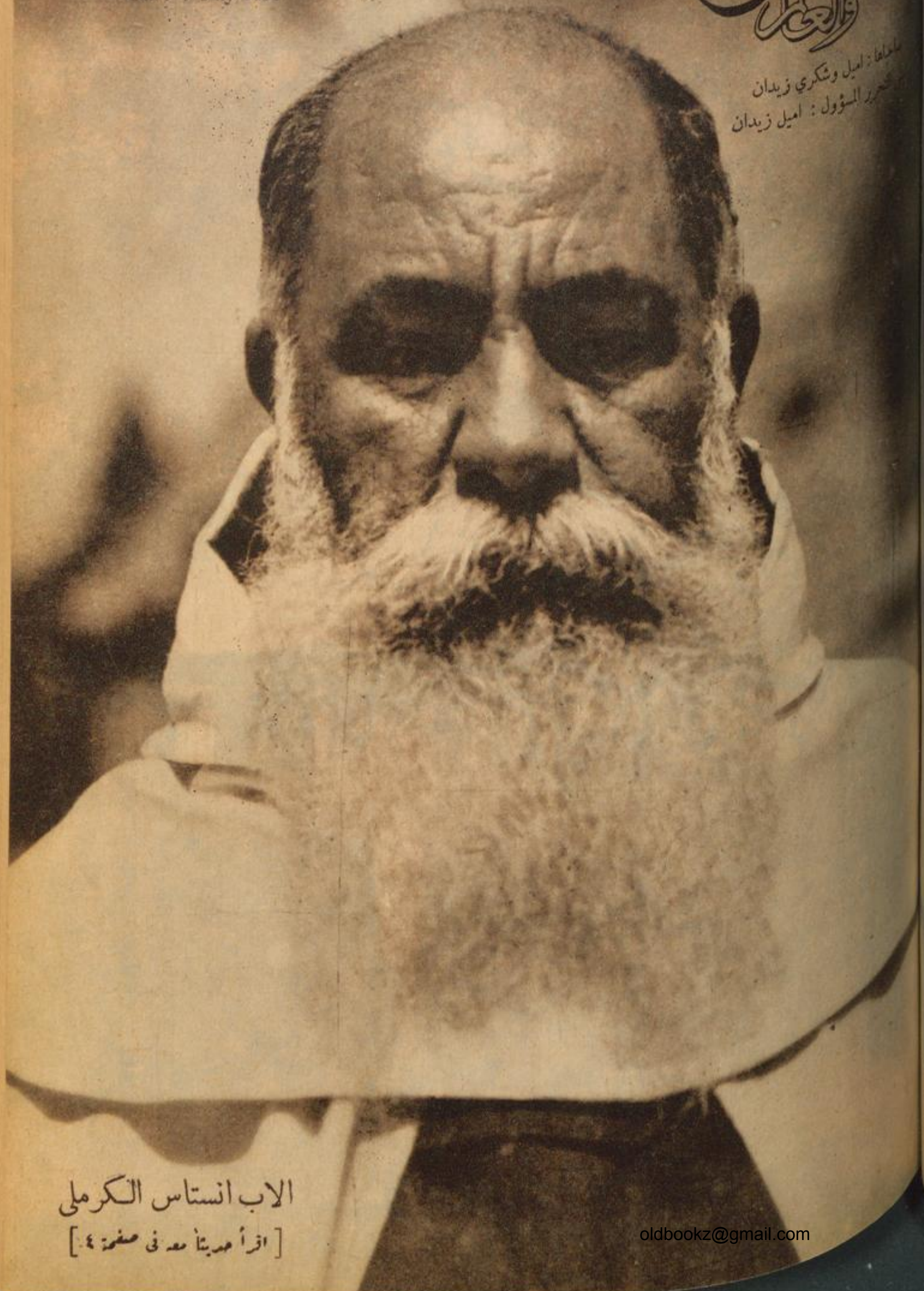
العدد ٣٤٨ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات
السبت ٩ يوليه ١٩٣٢ – ٥ ربيع الاول ١٣٥١

KOL-SHEI, No. 348
Cairo 9 July 1932

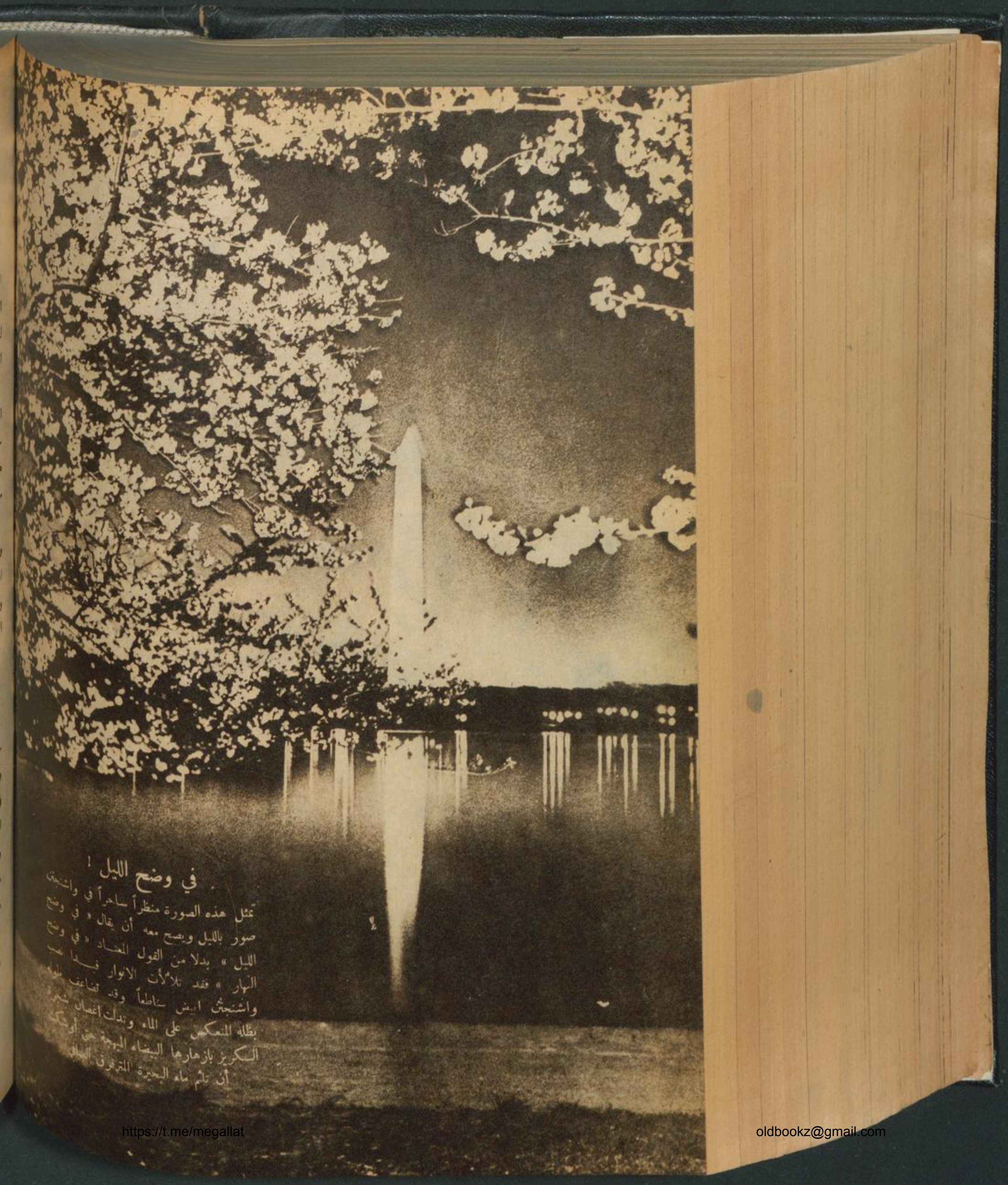
كل شيء والعالم

صاحباها : اميل وشكري زيدان
المحرر المسؤول : اميل زيدان



الاب انستاس الكرملي

[اقرأ حديثاً معه في صفحة ٤]



في وضح الليل !

تمثل هذه الصورة منظراً ساحراً في واشنجتن صور بالليل ويصح معه أن يقال « في وضح الليل » بدلا من القول المعتاد « في وضح النهار » فقد تلألأت الانوار فبدا نصب واشنجتن ابيض ساطعاً وقد تضاعف طوله بظله المنعكس على الماء وتدلت اغصان شجر الكرز بازهارها البيضاء البهجة حتى أوشكت أن تلثم ماء البحيرة المترقرق اللامع

كلمات المحرر

مشكلة الاجرام هي من مشاكل العمران العويصة التي قد حار في معالجتها جميع المصلحين الاجتماعيين . ومن دواعي الاسف أنه كلما ارتقت الحضارة وتقدم العمران ارتقت ايضاً وسائل الاجرام ، كأن الاجرام صفة لازمة للمدنية أو كأنه – مثل كل شيء في هذا العالم – خاضع لناموس النشوء والارتقاء

ولم يكتشف الانسان حتى الآن علاجاً ناجعاً للاجرام غير العقوبات ولو كانت العقوبات رادعة لكان الاجرام الآن في خبر كان . ولكن الطبيعة البشرية هي هي وميلها الى الشر هو هو ، فليست العقوبات مهما بلغت مبلغها من الشدة سوى علاج ملطف للاجرام

ولعل الدواء الناجع لهذا الداء الاجتماعي هو التربية . والتربية خير من الف عقوبة رادعة . وقد قال أحد الحكماء إن من فتح مدرسة أغلق سجناً ، لان المدرسة هي مباءة التعليم والتربية وفيها تبذر بزور الاخلاق الراقية التي اذا قويت في الانسان أبعدته عن مواطن الاجرام ونكبته عن الزلل

* * *

أصبح التلفون اللاسلكي بيننا وبين لندن – وغير لندن أيضاً – حقيقة ثابتة بعد ان كنا نحسبه حتى عهد قريب حلماً من احلام أهل الخيال وكتاب الروايات ، وصار في وسع الانسان في مصر أن يخاطب قريبه أو صديقه المقيم على مسافة عدة مئات من الأميال . واذا كان لهذا الاختراع العجيب حسنة فهو انه يربط أنحاء العالم المترامية معاً ويصور البشر في مختلف الاصقاع بصورة اسرة واحدة ، ومثل هذه الصورة المعنوية خير من الف فائدة مادية يجنيها الانسان من اختراع التلفون اللاسلكي

ولا حاجة الى القول ان صاحب هذا الاختراع لم يقصد من وراء اختراعه الفائدة المعنوية بل رمى الى الفائدة المادية قبل كل شيء . وليس في ذلك ما يدعو الى الدهشة اذا تذكرنا أننا عائشون في عصر لاسلطان فيه لغير المادة ولا اعتبار الا للمصلحة وقلما تتقدم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة في هذه الحياة

* * *

توزيع العمل مبدأ من مبادىء الاجتماع الاقتصادية وركن من أركان انتاج الثروة . وكل جماعة تحسن توزيع العمل على أفرادها تنجح في عملها بلا شك ويكون نجاحها قائماً على أساس متين . ومن دواعي الأسف اننا قلما نحسن توزيع العمل واسناد كل واجب الى من هو أجدر بالقيام به من غيره . ولو كنا نحسن ذلك لكان النجاح رائدنا في كل عمل نقوم به

ما كانت الفوضى قط وسيلة للنجاح . ولا نعرف مشروعاً من المشروعات العمرانية الكبيرة نجح الا وتوزيع العمل مبدأ من أهم مبادئه . ولو جعلنا هذا المبدأ رائدنا في الحياة لاصبنا النجاح في أمور كثيرة ولقضينا على الفوضى والاضطراب . وليس المقصود من توزيع العمل تقسيم الناس درجات درجات تتفاوت في رفعة الشأن وحقارته . بل المقصود اسناد كل عمل الى ماهو اليق بالقيام به من غيره ليجيء العمل متقناً ومستوفياً لجميع شروط النجاح

* * *

من الأمثال الفرنسية الشائعة ان من يسدد دينه يصبح غنياً . ولكن الكثيرين من أهل هذا الجيل يعملون بخلاف منطوق هذا المثل ، فكأنهم يعتقدون أن من يسدد دينه يصبح فقيراً . ولكيلا يصيروا فقراء تراهم لايسددون ديناً ..! وما أجمل الحياة في هذا العالم إذا كان في وسع الانسان أن يعيش على ما يقترضه من أصدقائه ولا يسدد ذلك الدين . وهذا هو المبدأ الذي يعيش بموجبه الكثيرون من شبان هذا العصر ، ولا شك أن الامر يعود الى التربية المنزلية فان الولد الذي يشب وهو يرى الاسرة مثقلة بالديون يجري على خلاف قول القائل : « إن من يسدد دينه يصبح غنياً »

المحرر

ساعة مع الاب انستاس الكرملي

اثنتان وخمسون سنة في خدمة اللغة العربية

وفد على مصر أخيراً العلامة اللغوي الاب انستاس ماري الكرملي صاحب مجلة « لغة العرب » التي تصدر في بغداد. وكثير من الأدباء والعلماء يعرفون هذا العلامة الذى مضى عليه في خدمة اللغة العربية اثنتان وخمسون سنة ،قام في خلالها بعدة بحوث لغوية ، ونشر كثيراً من المؤلفات التى شهدت بتضلعه في اللغة العربية فضلا عن دراسته الواسعة لبعض اللغات الأجنبية . والأب انستاس رجل ربع القامة مهيب الطلعة جذاب المحيا ، قد كساه الشيب وقاراً فوق وقاره الطبيعي (أو الطبعي) كما يقولون . يتهلل وجهه عند لقائك ، فتحسب وأنت تقصده في شأن من الشؤون أنه القاصد وأنت المقصود على حد قول القائل:

تراه إذا ماجئته متهللا
كأنك تعطيه الذى أنت سائله

ويتحدث اليك بلغة عربية فصيحة هي أقرب في نبراتها الى نبرات المصريين حين يتحدثون بهذه اللغة . وهو يعد من أنصار الفكرة التى ترمى الى وضع معجم للغة العربية . وقد سألناه عن الحافز له على تأييد هذه الفكرة وتحبيذها، فقال : لست أنا وحدى الذي يؤيد هذه الفكرة ويحبذها كل التحبيذ ، بل كل مشتغل باللغة العربية، وكل حريص على خدمة هذه اللغة والعناية بأدبها . فقد مضى على هذه اللغة زمن طويل دخلها في أثنائه كثير من الالفاظ الاعجمية نص عليها بعض أمهات اللغة كمحيط المحيط وأهملها بل حذفها البعض الآخر كصاحب أقرب الموارد الذي أغفل جميع الالفاظ المولدة

« وقد أصبحنا في زمن اتصل فيه الغرب بالشرق اتصالا كبيراً ، وظهر فيه كثير من المخترعات والمكتشفات التى تدعونا الضرورة الراهنة الى استخدامها . وقد تصدى بعض الأدباء الى وضع الفاظ لها ، ونقل غيرهم أسماءها كما هي الى اللغة العربية ، وتردد آخرون بين هؤلاء وأولئك . فكان لابد إزاء هذا الاضطراب أن ينهض الحريصون على اللغة العربية إلى وضع معجم ينص على الالفاظ التى ينبغي استعمالها في الدلالة على الأشياء الحديثة، وتصحيح ماوقع فيه بعض أصحاب القواميس الحديثة من الخطأ والاغلاط

« وأنا أرى أن خير من يقوم بوضع هـذا المعجم هي مصر فهى زعيمة الشرق العربي بلا مراء ، وفيها من الوسائل المادية والعلمية والأدبية مالا يتوافر في غيرها من أمم العرب »

وكنت ألاحظ في حديثه النبرة المصرية على بعد وطنه عن هذه الديار ،وسألته عن ذلك فقال :

« إن لهجة العراقيين ونبراتهم أقرب إلى المصريين من الامم العربية الأخرى إلا



أحدث صورة للاب أنستاس ماري الكرملي نزيل مصر

في شيء، واحد هو النطق «بالجيم
العراق ينطقون الجيم «جيما» معطشة
أما في مصر فينطقونها جيما ليس فيها
التعطيش . وهذا الذى جرى عليه العرب
هو أصل اللغة العربية وهو الصحيح
خلاف ما زعمه الزاعمون، فإن الجيم المعطشة
لم تظهر في اللغة العربية إلا منذ عهد
وقد أخذوها عن الفرس . أما قبل
اي في الدولة الاموية وفي عهد الخلفاء
وفي العهود السابقة فلم ينطق بها عربي
التعطيش ، ويؤيد ذلك أن علماء
والتجويد نصوا على أن « أل » الداخلة
الجيم قمرية لا شمسية، فيقولون مثلا
و « الجبن » و « الجمل » بظهور
النطق . ولو كانت الجيم معطشة
الشين في النطق فتنطق الالفاظ
تنطق مثلا « الشبل » و « الشمس
« الشمل » بحذف اللام لان « أل »
على الشين « شمسية »

قلت : « وما رأيكم في تغيير الحروف
العربية بالحروف اللاتينية ؟ »

فقال : « هذا خطأ فاحش
خطير يجني على لغة الأجداد ويقطع
بيننا وبينهم ، ويمحو هذا التراث
الذي ورثناه عنهم »

قلت : « ولكن كثيراً من الأجانب
العربية لا يعرف نطقه الصحيح

فقال : « هذه الصعوبة يمكن
وقد ذللتها فعلا واخترعت حروفاً
تضاف الى حروف الكلمة لتكون
التشكيل ويمكن بها النطق صحيحاً
الأصلية التى ورثناها عن اسلافنا
اطلعك على هذه الحروف الجديدة
أخرى »

في حضرة رئيس الجمهورية السورية

احد العباسيين يحكم في بلاد الامويين

اجتزنا سوق ساروجة وانعطفنا الى درب الى آخر قدم في وسطه مصباح كهربائي وبي تخفق فوقه العلم السوري الجديد

ودخلنا تحت ظل العلم باباً كبيراً استقبلنا عند ركنه شيخ بخاري ذو لحية مسترسلة وحملة نحفة ثم أشرفنا على ساحة الدار وفي وسطها بركة ينحدر اليها الماء من نوافير فيها، وأسرع الينا شاب مهذب مرحباً وقادنا الى ردهة فرشت عليها جملة كنبات وأرائك فيها وازانا اثنان من كبراء البدو على رأس أحدهما عمامة بيضاء تحيط بالكوفية وهو شاب اسمر نحيل عرفنا بعد تبادل الحديث أنه أمير « الموالى » والآخر على رأسه العقال عرفنا أنه من الشيوخ.

و « الموالي » قبيلة من أشد القبائل السورية طالما أزعجت السلطات بحروبها وغزواتها ولها مع قبيلة « الحديديين » حروب دائمة وغارات متوالية

وكنت سمعت من بعضهم أن محمد علي بك العابد رئيس الجمهورية يرجع نسبه الى الموالي وأن الموالي يرجع نسبهم الى العباسيين.

قلت للأمير : « أصحيح أن نسبكم يتصل بالعباسيين ؟ »

فأجاب : « نعم ياسيدي الاستاذ نعم ، وهذا شيء ثابت يعرفه كل العرب ولا يختلف فيه منهم اثنان »

قلت : « أتنتمون الى الخلفاء العباسيين أم الى فرع آخر من بني العباس ؟ »

فقال : « بل نحن من سلالة الخلفاء العباسيين »

قلت : « وهل أصل محمد علي بك منكم ؟ »

فأجاب : « نعم » ثم انتقلنا الى حديث آخر الى أن أقبل علينا فخامة محمد علي بك العابد



فخامة محمد علي بك العابد رئيس الجمهورية السورية

رئيس الجمهورية ورحب بنا وجلس يتجاذب معنا أطراف الحديث

قلت لفخامته :

— أنا والموالي من سلالة العباسيين وانتم منهم فان تسلمكم رئاسة الدولة في عاصمة الأمويين من الحوادث التاريخية وربما رقصت عظام أبي عبد الله السفاح والمنصور في قبريهما طرباً لهذا الفتح المبين

فقال باسماً :

— ولكني أخشى أن يغضبا علي إذا هما علما اني أحترم معاوية وتكونوا أنتم سبب هذه الفتنة الجديدة بين الأحياء والأموات

فقلت له : « لا تخشوا شيئاً فان لنا أصدقاء أعزاء في عالم الأرواح من الشهداء المقربين وبواسطتهم يهدأ غضب أبي عبدالله وأبي جعفر المنصور إن شاء الله »

وهنا دنا ميعاد العشاء فدعاني الرئيس الى تناوله معه فاعتذرت بأني تعشيت فأسف وأسفت ودخل قاعة المائدة وفي أثره الأمير والشيخ وبضعة ضيوف ـ وعادة محمد علي بك قبل وبعد انتخابه للرئاسة أن يعد مائدته لعشرة أشخاص دائماً فيوافيه اليها الأصدقاء

وقدم أحد كبار الملاك السوريين وجلس يحدثني عن الخوخ والمشمش والتفاح والعسل في مزارعه وينتقل بي من غصن الى غصن الى أن عاد الرئيس من غرفة المائدة

وعدنا الى الحديث ولا زلنا حتى وصلنا الى الحجاز فحدثتهم طويلا عن رحلتي الى هناك في حج هذا العام وعن جلالة الملك ابن السعود . ثم تحدثنا عن الدكتور شهبندر وعن الأحرار المبعدين وسألت فخامته عن العفو فقال انهم يعملون له وإن القرار سيصدر قريباً بالعفو عن الأغلبية

فقلت : « الأغلبية . . والباقين ؟ »

فقال : « يكون خيراً ان شاء الله »

ثم انتقلنا الى أحاديث أخرى والساقي يطوف علينا بالقهوة العربية ثم دخل رجل يحمل إطاراً جميلا في وسطه قصيدة قدمها الى الرئيس فقرأها وشكره ثم أحالها الى السكرتير

وجلسنا بعد ذلك برهة ثم ودعنا وانصرفنا .

محمد بدر الدين الخطيب

الصحافة والحكومة

كيف تفوز الأولى بأخبار الثانية

الحكومة والصحافة

وقعت من ايام مشادة بين احدى صحفنا اليومية الكبرى ووزير الزراعة لأن الجريدة نشرت خبراً فحواه ان وزارة الزراعة تنوي بعد انتقالها الى دارها الجديدة أن تنشىء قلما للاستعلامات لتحول دون اتصال النواب والصحافيين بالموظفين وعلقت على هذا الخبر بقولها ان التجارب أثبتت حتى الآن ان كل تدبير يتخذ لمنع الصحافيين من تسقط أخبار دائرة من الدوائر لا يجدي نفعا فصرح الوزير في مجلس النواب بانه ليس في نيته منع النواب من دخول وزارته فلا صحة لما نشرته الجريدة المذكورة ، فردت عليه الجريدة قائلة انها لم تقل الكلام الذي كذبه فتكذيبه والحالة هذه لا ينصب على كلامها

هـذا بالاختصار ما حدث بين تلك الجريدة ووزير الزراعة

وقد سبق لبعض الوزراء في عهود مختلفة أن اتخذوا تدابير شتى لمنع الصحافيين من الاتصال بموظفي وزاراتهم والحصول على الاخبار منهم إما بانشاء ما سمي « قلم الاستعلامات » أو باصدار تعليمات الى الموظفين بان رؤساء المصالح والادارات هم وحدهم الذين يجوز لهم إعطاء أخبار لمحرري الصحف ومندوبيها الاخباريين فلم تسفر كل هـذه التدابير عن النتيجة التي توخاها ولاة الامور فان الاوامر والتعليمات كانت تنفذ وتطاع اياما ثم يتغلب عليها الصحافيون بما عندهم من وسائل وحيل شتى . وأرادت الحكومة في وقت ما أن توحد توزيع الاخبار على الصحف فقررت أن تكلف بعض موظفي ادارة المطبوعات الطواف يوميا على وزارات الحكومة وجمع ما عندها من الاخبار للنشر على أن تتولى ادارة المطبوعات بعد ذلك توزيع هذه الاخبار على الصحف فلم ينجح المشروع من اليوم الاول طبعا لسببين جوهريين الاول ان تنسم الاخبار وتسقطها صناعة قائمة بذاتها والثاني انه لو نجح المشروع لكان معنى ذلك ان تنشر الصحف جميع أخبار الدواوين بشكل بلاغات رسمية أو شبه رسمية

الصحافة تعرف قبل الحكومة

ومما هو جدير بالذكر هنا أن الصحف لم تنجح في القضاء على جميع تلك التدابير فقط بل توصلت في اوقات شتى الى اماطة اللثام عن اعمال ومشروعات هامة كانت الحكومة تريد أن تكتمها كل الكتمان ولو الى حين

ومن هذه الحوادث التي تحضرنا الآن بهذه المناسبة انه لما استقر قرار السلطات البريطانية على الافراج عن المغفور له سعد زغلول باشا وصحبه في مالطه تم الاتفاق بينها وبين الوزارة المصرية التي كانت متربعة يومئذ في دست الاحكام على أن تكون الوزارة أول من يبلغ نبأ اطلاق سراح الفقيد العظيم وزملائه ،ولكن في استطاعة القارىء أن يتصور مبلغ الدهشة العظيمة التي استولت على رئيس الوزارة واعضائها لما اطلعوا على الخبر في ملحق اصدرته يومئذ احدى صحفنا اليومية الكبرى . . . وبعد صدور هذا الملحق وتوزيعه تلقت الوزارة اشعاراً رسمياً من دار المندوب السامي البريطاني بان ولاة الامور البريطانيين فكوا اعتقال سعد باشا وصحبه

واحدة فأزعج لذلك كبار موظفي وزارة المالية وأمروا باجراء تحقيق دقيق لمعرفة المسؤولين عن تسرب المذكرة الى الجريدة المذكورة وتحديد مسؤليتهم لمعاقبتهم على ما فعلوه فلم يؤد التحقيق الى نتيجة ما

كادر رجال الري

ومن أيام وضعت وزارة الاشغال مشروعاً جديداً للكادر الفني لحضرات رجال الري وأخذت تبحثه مع وزارة المالية ومع انه كان هنالك أربعة اشخاص فقط يملكون صورة من هذا المشروع فان معظم محتوياته تسرب الى جريدتين كبيرتين فنشرتاه قبل استقرار القرار على المشروع النهائي للكادر الجديد

معرفة الاخبار قبل تنفيذها

وقد حدث أحياناً ان تميط جريدة اللثام عن سر من الاسرار قبل ان يتخذ شكلا فعلا للتنفيذ ثم يبقى في حيز التفكير ولا يتحقق الخبر

ومن ذلك ان أحد الوزراء خاطب أخيراً وكيل وزارة بالتلفون وكاشفه برغبته في نقل أحد مرؤوسيه الى وزارة أخرى وسأله هل يمكن تدبير محل له في المصلحة الفلانية فوعد الوكيل ببحث الموضوع وبقيت هذه المحادثة التلفونية سراً مكتوماً بين الوزير وذلك الوكيل أربعاً وعشرين ساعة ثم أذاعت احدى الصحف ان القرار استقر على نقل فلان الى مصلحة كذا فلما اطلع الوزير على الخبر منشوراً في الجرائد دهش له واكد للذين كانوا جالسين حوله انه لم يخاطب في هذا الموضوع سوى وكيل تلك الوزارة

الاطلاع على المكاتبات

وكثيراً ما يحدث في وزارة الخارجية ان تكتب الادارة المالية الى الوزراء المفوضين والقناصل الذين في الخارج تطلب منهم بيانات أوفى من بياناتهم عن حسابات أرسلوها اليها والمفروض طبعاً ان تظل هذه المكاتبات مكتومة في الوزارة ولكن من نحو اربعة اشهر نشرت احدى الصحف الكبرى جزءاً فحواه أن قنصل مصر في مرسيليا ارسل الى وزارة الخارجية بياناً بنفقاته في القسم المصري في سوق مرسيليا فكتبت اليه الوزارة تستوضحه بعض الارقام وتطلب ما عنده من « ايصالات » عن بعض المبالغ الخ . . . فتبادر الى الاذهان يومئذ أن في المسألة فضيحة مالية في حين ان المسألة لم تكن سوى « مراجعة » من مراجعات الادارات المالية في جميع الوزارات ولا يزال القنصل يؤدي عمله في منصبه

في احالة قنصل الى الاستيداع

وكتبت احدى الصحف من مدة قصيرة تقول ان قنصل مصر في احدى العواصم الشرقية سيحال الى الاستيداع

وكان هناك رأي باحالة هذا القنصل الى الاستيداع فعلا ولكن هذا الرأي لم يتعد حدود التفكير في الامر بدليل أن القنصل ما زال في منصبه وقد صرف النظر عن احالته الى الاستيداع

وجوب تعاون الفريقين

وصفوة القول ان محاولة الحيلولة بين الصحف وأخبار الحكومة والدواوين ضرب من المحال وقد تبين للقارىء مما أوردناه آنفاً ان الصحافي يصل الى ما لايزال في حيز التفكير كما يصل الى ما صار في حيز التنفيذ مهما اقيم في سبيله من العوائق

ولذلك نرى أنه اذا أراد وزير أو هيئة الوزارة أن تعمل عملا فيما يتعلق بعلاقتها بالصحف فهذا العمل يجب أن يوفق بين مصلحة الفريقين وان يسهل للصحافيين مهمتهم اذ ليس للصحافي مصلحة في نشر خبر مختلق او في نشره على غير صحته وكل عمل عكس ذلك لا ينفذ ولا يغني الحكومة فتيلا

رتبة المارشالية وأصلها

ان رتبة المارشالية فرنسوية الاصل يرجع عهدها الى قرون عديدة . ولم تكن لها في أول الامر الاهمية التي نالتها منذ القرن السابع عشر . فالماريشال كان موظفاً عسكرياً مهمته منحصرة في السهر على جياد رئيسه والعناية بها . أي أنها لم تكن تتعدى وظيفة سائس للخيل

وعلى عهد الملك لويس فيليب ارتقت وظيفة الماريشال فاصبح قائداً لطليعة الجيش يبدأ بمناوشة العدو قبل اشتباك الجيشين المتحاربين

ثم ازداد الماريشال تقدما في مراكز الجيش فغدا رئيساً لاركان حرب الكونيتابل الذي هو بمثابة القائد العام

ولما انتقل الكونيتابل الى الوزارة اضحى الماريشال القائد العام لكل جيوش الدولة . وفي سنة ١٦٢٦ الغيت رتبة الكونيتابل فاصبحت رتبة الماريشالية أرفع رتبة في الدولة

وأول من عين ماريشالا في الجيش الفرنسوي البيريك كليمان الذي اتى مع لويس فيليب ملك فرنسا الى المشرق واشترك في الحروب الصليبية ومات في حصار عكا

وآخر ماريشال عين في فرنسا هو الماريشال ليبيف كان على عهد الامبراطورية الثانية . والغيت هذه الرتبة أثناء الثورة الفرنسوية لأنها من آثار الملكية لكن نابليون الأول أعادها الى الجيش وعين في يوم واحد ١٨ ماريشالا . وفي سنة ١٨٧٠ الغت الامبراطورية الثالثة هذا المركز الممتاز حتى اضطرت الجمهورية الفرنسوية الى اعادته ابان الحرب الكبرى لانها عدت هذه الرتبة أرفع رتبة يمكن منحها للقواد الذين انقذوا فرنسا من الهلاك المحقق بل من المحق والتلاشي . لأن المانيا كانت مصممة ان تلاشي الدولة الفرنسوية وتجعل بلادها ولاية من الولايات الالمانية إذا ساعدها الحظ ونالت الفوز والنصر على اعدائها

صفحة الاختراعات



مدفع جديد :

اخترع أخيراً في الولايات المتحدة مدفع جديد للخنادق تنطلق منه قنبلته الى بعد ميلين فقط ولكنها شديدة الفتك قوية الأثر . وتري هنا صورة هذا المدفع وطبجيته في أثناء تجربته الناجحة



اختراع مصري

تمثل هـذه الصورة جهازاً كهربائياً
الاستاذ محمود خليل راشد المدرس
العباسية الثانوية وصاحب
والمؤلفات الكثيرة وقد أطلق عليه
الكهربائي » ويقوم هذا الجهاز بعمل
الاعمال المنزلية فهو كبير النفع
ليس دون غيره في ميدان الاختراع
وثابر على العمل



لتطهير مياه الشرب

تمثل هذه الصورة قارباً يستخدم في مياه مدينة لوس انجليس بأمريكا وهو يحمل أجهزة لتطهير المياه بواسطة الكلور ويمكنه ان يبعث بمقدار ١٥٠٠ رطل من غاز الكلور الى المياه في اليوم الواحد وبذا تقتل كل جرثومة في الماء ولا ينشأ من ناحيته أي وباء . ويقال ان مياه لوس انجليس هي لهذا السبب أطهر مياه في العالم

في معرض الرسام زكي

مازالت الفنون الجميلة عندنا نحن الشرقيين من الشؤون الثانوية على الرغم مما نسمع به من تشجيع هذه الفنون، وعلى الرغم مما يبذله الفنانون في اقناع الجمهور بضرورة احيائها وتشجيعها لانها قرينة الرقي ومظهر من مظاهر التقدم التي تفخر بها الأمم

وقد نبغ في السنين الاخيرة نخبة من الشبان النابهين في فن الرسم والتصوير، واخذوا يجاهدون في سبيل رقي هذا الفن بلادهم، واعتمدوا على أنفسهم في جهادهم حتى استطاعوا أن يحوزوا اعجاب الغربيين وثناءهم وتقديرهم . ومن هؤلاء الشبان النوابغ الرسام المشهور الاستاذ زكي فهذا الشاب العصامي قد استطاع ان يصل الى ... من اتقان هذا الفن ، وأمكنه ان يستخدم ملكته الفنية استخداما بارعاً لفت اليه الانظار . وهو يعرض في هذه الايام رسوما من ريشته في معرض خاص بفندق الكونتننتال ، يتسابق إلى مشاهدتها الغربيون قبل الشرقيين

وبهذا العرض عدد غير قليل من اللوحات الفنية ، كلها أو معظمها عدة مشاهد رائعة من المشاهد المصرية . فهذه البحيرة المقدسة في الاقصر كما ترى في الصباح الباكر، وهذه عزبة النخل وقد نشرت الشمس أشعتها على النخيل وما يحمل من ثمر يانع يبدو في منظر فتان جذاب ، وتلك شجرة ضخمة في الجزيرة قد احتضنها ضوء الشمس وانتشرت ظلالها بين أغصانها النضرة، وأوراقها الخضراء، فتألف من ذلك منظر بديع جمع بين قوة الطبيعة التي تمثلها ضخامة هذه الشجرة وبين رشاقتها السحرية وجمالها الشعري اللذين تمثلهما تلك الاشعة والظلال والاغصان

وهذا ضوء القمر يملأ الارض والسماء ، ويغالب ظلمة الليل فوق اليابس والماء في حديقة من حدائق الريف المقامة على النيل، وهذا معبد الاقصر بجماله وجلاله ، وتلك صورة الساقي (السقا) وقد حمل سقاءه على ظهره ونهض يسير من شاطىء النهر وما زالت احدى قدميه مغروسة في الطين ، والاخرى تحمل نصيبها من جسم هذا الساقي وحمله ، وقد استطاع الاستاذ زكي أن يعبر في هذه الصورة عن كل ما يلابس هذا الرجل من شقاء الفاقة وجهاد الحياة



الرسام زكي



الى اليسار :
احدى اللوحات التي عرضها الرسام زكي في الكونتننتال

في أسفل :
السقا
للرسام زكي



وتلك صورة « الفاعل » مضطجعاً على الرمل وقد غرس فأسه بجانبه وأخذ يتناول من يده شيئاً من الطعام ، ويستريح ساعة بعد عناء العمل ، وكأنه في هذه الساعة يتقاضى كل ما يصبو اليه من السعادة والاطمئنان.

• لقد يضيق المقام إذا وصفنا لوحة « لوحة » من هذه اللوحات الرائعة التي نقشتها يد هذا الرسام

(البقية على صفحة ٤٥)

جمعية الهلال الاحمر

لتخفيف شقاء الانسانية في الحروب والكوارث العامة

احتفل في الاسبوع الماضي بوضع الحجر الأساسي لدار جمعية الهلال الاحمر المصري الاهلية . وقد تأسست هذه الجمعية منذ عشرين سنة في ابان الحرب المشتعلة في بلاد البلقان وكان غرضها منذ البداية القيام بمعالجة الجرحى والمرضى من عساكر الجيوش البرية والبحرية ، ومساعدة من حلت بهم كوارث عامة في أي وقت وفي أي بلد بكل الطرق التى تراها صالحة لهذه المساعدة مع مراعاة ان جميع أعمالها يحسن أن تكون بمصر

وقد اتخذت الجمعية شارة مميزة لها عن سائر الجمعيات . وهذه الشارة تتكون من هلال أحمر على قاعدة بيضاء . وتقوم الجمعية على قرارات مؤتمر جنيف الذي انعقد في سنة ١٨٦٣ وقواعد اتفاقية جنيف التى تمت في ٦ يوليه سنة ١٩٠٦ وهي الاتفاقية التى وافقت عليها الحكومة المصرية بقرار مجلس الوزراء

وفي سبيل الغرض الذي قامت لأجله الجمعية بعثت إلى ميادين القتال أثناء حرب البلقان سبع بعثات طبية كاملة الأدوات يرأسها أطباء اكفاء من الشبيبة المصرية ورجال تطوعوا لهذه الخدمة الشريفة. ومن هذه البعثات التى ذهبت الى بلاد البلقان بعثة طبية بحرية يرأسها الدكتور محجوب بك ثابت . وقد جالت في بلاد البلقان واليونان وقامت بمهمتها خير قيام وساعدت على انشاء كثير من المستشفيات ، ونقلت الجرحى والمرضى والمهاجرين إلى أزمير والآستانة ، وقد حولت في سبيل مهمتها بعض المدارس إلى مستشفيات وزارت الأسرى وتفقدت حالتهم بكورفو . ومن أعضاء هذه البعثة في رحلتها الأولى الدكتور احمد بك سعيد والدكتور نصر بك فريد والدكتور سامي كمال ومساعدو أطباء : الحسيني افندي ورياض الشيخ والاجزجي توفيق وقد بلغ ما أنفقته الجمعية على هذه البعثات نحو ستين الف جنيه

ولما نشبت الحرب في طرابلس بين الترك والطليان بعثت الجمعية بثلاث بعثات احداها يرأسها المرحوم الدكتور عزت الجندي ، وثانيتها إلى «بني غازي» ويرأسها الدكتور احمد حلمى ، وثالثتها الى «درنه» ويرأسها الدكتور نصر فريد . ومن بين أعضاء هذه البعثة الاخيرة الدكتور حافظ عفيفي (حافظ عفيفي باشا فيما بعد) والدكتور سيد شكري والدكتور عبد الغني، والدكتور كمال طبيب مستشفى كفر الشيخ ، والشيخ علي يوسف ، والشيخ سيد رشيد رضا ، ومصطفى باشا خليفة ، ومصطفى بك بكير

ولما نشبت الحرب العالمية الكبرى سنة ١٩١٤ لم تستطع جمعية الهلال ... لظروف طارئة ان تقوم بوظيفتها ... الذي تريد ! وعلى الرغم من ذلك ... على المساهمة في الخدمة الانسانية ... الجمعيات الخيرية الشبيهة بها ... إذ أمدت الصليب الاحمر البريطاني ... الف جنيه ، وقامت بنفقات ... ليكون مستشفى للمرضى و ... كبيراً بالقاهرة لايواء جرحى ... ومعالجتهم والتخفيف عنهم

وفي سنة ١٩١٦ اختير ... فؤاد (جلالة الملك) رئيساً لها ...

وفي سنة ١٩١٧ تبوأ ... مصر ، فاعترت الجمعية بذلك ... بعد المرحوم عبد الرحيم ... رئيساً لها

وظلت الجمعية تقوم بالخدمات ... حتى كانت ضائقة فلسطين ...



صورة تذكارية لفريق من كبار القواد الاتراك مع مندوبي جمعية الهلال الاحمر المصري . و... الوسط الشريف خورشيد باشا والى يمينه اللواء محمد على باشا والى يساره القائد ... بك سامى فالدكتور محجوب بك ثابت — ويرى فى يسار الصورة الدكتور مصطفى بك ... جعفر باشا العسكري

احدى البعثات التي أوفدتها جمعية الهلال الاحمر اثناء حرب البلقان . وقد توسطهم الدكتور محجوب ثابت .

في اسفل : بعثة الهلال الاحمر الرابعة وقد [...] أعضائها الاستاذ الدكتور محجوب ثابت وقد نقلت جيش قره سعيد باشا من البانيا في الصيف وزارت الاسرى بجزيرة كورفو





١٩١٨ ، وبعثت الى هناك بمعونة كبيرة من مواد الغذاء ، وبلغ ما انفقته في ذلك الف وخمسمائة واثنين وخمسين جنيها مصريا

وفي السنة عينها وزعت الجمعية الف جنيه لتحسين الاحوال المادية لاسرى الاتراك ، ولما قامت الحرب في شبه جزيرة العرب سنة ١٩٢٤ رأى جلالة الملك أن يمد الجمعية بألف جنيه من خزانته الخاصة لتخفيف آلام سكان تلك البلاد ، فارسلت الجمعية على أثر هذه المعونة بعثة طبية الى الحجاز قدمت لهؤلاء المنكوبين باجل الخدمات وكذلك أرسلت الجمعية اعانات مالية لمنكوبي الحروب والزلازل والفيضانات في أمريكا ، واليابان ، وسوريا ، واليونان ، وبلغاريا ، وتركيا ، وفرنسا ، وزيلندا ، وكوبا . هذا عدا ما قامت به الجمعية داخل القطر المصري من انواع المساعدات المختلفة

وبفضل رعاية جلالة الملك انضمت جمعية الهلال الاحمر الى الهيئة الدولية للصليب الأحمر بجنيف اذ أصدر جلالته أمره الكريم في ٥ ابريل سنة ١٩٢٣ باعتماد آخر قانون للجمعية استوفى جميع الشروط التي أهلتها لهذا الانضمام . كما قبلت الحكومة ان تقوم الجمعية في زمن الحرب بمساعدة القسم الطبي التابع للجيش ، واعترفت في الوقت نفسه بانها الجمعية الوحيدة للهلال الاحمر في جميع البلاد المصرية

وعلى ذلك قررت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اول يوليو سنة ١٩٢٤ الاعتراف بجمعية الهلال الاحمر المصري الاهلية ضمن وحداتها

ولاجل اعتراف الحكومة بهذه الجمعية ورعاية جلالة الملك لها أصبح من المقرر أن يعين رئيسها بمرسوم ملكي . وقد توفي رئيسها المرحوم عبد الرحيم صبري باشا ، وأصبح كرسي الرئاسة شاغراً الى الآن

ويبلغ عدد اعضاء مجلس ادارتها عشرين عضواً هم حضرات أصحاب السعادة والعزة : محمد محب باشا (الوكيل الاول) ، ومحمد شاهين باشا (الوكيل الثاني) ، وحافظ حسن باشا (رئيس اللجنة المستديمة) وهنري نوس بك (أمين الصندوق) والدكتور منصور فهمي السكرتير العام ، ومحمود باشا صدقي ، والشيخ مصطفى عبد الرازق ، وحلمي عيسى باشا ، ومحمود شكري باشا ، ويوسف قطاوي باشا ، وعلي ابراهيم باشا ، وأحمد نجيب الهلالي بك ، وسمعان صيدناوي بك ، والدكتور محمود ماهر بك ، والدكتور عبد الحليم محفوظ بك ، والدكتور مصطفى صفوت بك ، والدكتور ابراهيم بك الشوربجي ، والدكتور سليمان بك عزمي ، والاستاذ كامل بك صدقي ، والدكتور محمد بك عبد الحميد

قواعد الصحة ليست قواعد عامة

ما يصلح للبعض قد يضر البعض الآخر



لا يختلف اثنان في أن الرياضة والتمارين الجمبازية نافعة للجسم ومع ذلك فانها من أخطر العوامل على من كان ذا قلب ضعيف أو شرايين متصلبة اذ قد تورده حتفه ولو مارسها بضع دقائق فقط

لن تجد في العالم شيئا يجمع بين المتناقضات كجسم الانسان فقد تسمع الاطباء ينصحون بمباشرة التمارين الجمبازية والالعاب الرياضية ولكنهم في الوقت نفسه ينادون بان تلك التمارين والالعاب قد تجهد القلب ويحكمون على المرضى بقلوبهم ان يمكثوا في فراشهم ولا يأتوا أية حركة . كذلك يقال بان فتح النوافذ ضروري للصحة ولكن ذلك كثيراً ما يأتي بالتيارات الهوائية التي تسبب البرد للجسم وتجيئه بأمراض أخرى

ويقال أيضا بأن غسل الرأس مراراً يفيد جلدة الشعر ولكن الثابت ان ذلك قد يؤذي بعض الناس إذ يجعل شعرهم سريع الكسر واذ يذهب بالدهن الذي في تلك الجلدة

وقد ثبت في الاذهان ان السمانة هي من اخطر الاشياء على الصحة ولكن بعض الاطباء الحديثين يقولون بأن النساء تصلح صحتهن اذا كن اسمن قليلا من المعتاد . ولا شك ان قلة وزن الشخص لدرجة ما تفيد القلب والجهاز الدموي والاجهزة الاخرى الخاصة بافراز الفضلات ولكن زيادة الوزن تفيد الجهاز العصبي والأجهزة الخاصة بطرد الجراثيم

ويقول الطب الحديث بان سعادة الانسان وصحته تسيران جنباً الى جنب ، ولكن ليست الصحة هي بالضرورة سبب السعادة بل قد تكون السعادة هي سبب الصحة ويكون انعدام الاولى سببا في انعدام الثانية . والشخص البالغ النحافة لا يملك مدخراً من القوة يقابل به هموم الحياة فتتغلب عليه وتؤثر بدورها في صحته . بينما الشخص الذي في جسمه مدخر من الدهن يجد منه مورداً للنشاط يلجأ اليه عند الحاجة ، كذلك الحال عند مهاجمة الجراثيم للجسم فانها اذا وجدت فيه قوة احتياطية ارتدت عنه ولم تؤثر فيه تأثيراً يذكر ، مثلها في ذلك مثل عدو يحاصر احد الحصون فاذا كان في داخله مدخر من الذخيرة والمؤونه امكن حراسه ان يقاوموا مدة طويلة حتى ييأس العدو من اقتحامه في النهاية

ولعل القاعدة الصحية الصادقة في شأن السمانة والنحافة هي ما يقوله رجال ال
العامة وأطباء شركات التأمين في
أوربا وأمريكا ، وهو ان يكون ال
أسمن من المعتاد قليلا في الشطر الاو
حياته ، أي لغاية الخامسة والثلا
الاربعين من عمره ، ثم يصير
المعتاد قليلا في الشطر الثاني لحياته
والسبب في ذلك هو انه في ال
يكون الجهاز الدموي وجهاز افراز ال
والأجهزة الاخرى التي يخشى
تجهدها السمانة ، تكون في شبابها و
وبذا يمكنها أن تتحمل ذلك الاجه
تلك المدة هي التي يتعرض فيها الجسم
الجراثيم فمن المفيد ان يكون
من السمانة لملاقاتها . اما في الكبر
غارات الجراثيم تقل نوعا ما وتبدأ
تلك الاجهزة التي تتعبها السمانة و
النحافة لدرجة ما ملائمة للكبار و
على ان يعيشوا مدة طويلة

والنوم ايضا هو من الامور ال
لها قاعدة عامة والمعروف ان النوم
للانسان ولكن قد يصبح الانسان
الاحوال ميالا الى النوم الطويل
به الى حد المرض الذهني
وسط عمله او حديثه . والحقيقة ان
يتعلق بكيفية سير الغدد وهناك غدد
الخصوص هي الغدة الدرقية
وغدة الكلى التي تفرز مادة الادر
اذا زاد نشاطهما قل احتياج الانسان
النوم واذا كان فيهما خمول رأيته
الانسان حتى ليحتاج الى ان ينام مدة
من سواه . والشأن في علاقة الغدد
مثله بين السعادة والصحة فانه كما
في ميل الانسان للنوم كذلك يؤ
الميل في غدده

ومن متناقضات القواعد الصحية أيضاً ما نقول به في ماء الشرب فان الأطباء ينصحون بكثرة شرب الماء القراح ولكن الثابت هو ان الشخص إذا شرب كثيراً من الماء مع الطعام أدى ذلك الى تخفيف كثافة العصارة الخاصة بالهضم . ويظهر ان الأمر يتعلق بالوقت الذي يشرب فيه الماء . وفي أكثر الأحوال يفيد شرب مقادير كثيرة معقولة منه كل يوم – إلا إذا كان الشخص مريضاً بالكلى أو بمرض آخر – وبعض الناس يشربون تلك المقادير على الطعام دون أن يحصل لهم ضرر بينما البعض الآخر لا يستطيعون ذلك . ولكن هذا الفريق الأخير قد ينفعهم ان يشربوا الماء على غير الطعام كأن يكون بين وجباته أو عند القيام من النوم أو الذهاب للفراش

وكذلك الحال فيما يخص الجهاز والرياضة ولا شك ان اكثر الناس يفيدهم مباشرة مقدار معين منهما ولكن هناك أناساً يضرهم أي تمرين رياضي ويتوقف ذلك على حالة القلب والدورة الدموية وهما يختلفان عند الناس قدر اختلافهم في لون البشرة أو لون الشعر مثلاً . وترى الشخص الطويل النحيف أقرب الى ان تكون الدورة الدموية لديه بطيئة نظراً لطول الشرايين وأوعية الدم وضيقها نسبياً في جسمه . بينما الشخص القصير السمين تكون شرايينه وأوعيته الدموية على العكس من ذلك ، ولذا تحسن الدورة الدموية عنده بشرط ان لا تكون سمانته زائدة عن الحد المعقول . ولا شك ان السرعة المعتدلة في الدورة الدموية هي من الأشياء المرغوبة ، ويحتاج اكثر الناس الى نوع من التمرين الرياضي لحفظ تلك السرعة ولكن بعض الناس تنشط قلوبهم وتسرع دورتهم الدموية فلا يحتاجون إلى أي منشط آخر من تمرين او غيره . فلأمثال هؤلاء تكون تمارين الجهاز والألعاب الرياضية غير لازمة وربما تكون خطرة عليهم

على انه توجد في الجسم أدوات تنظم من سرعة الدورة الدموية وغيرها مما يلزم للحياة ومن تلك الأدوات مراكز عصبية في المخ مهمتها تنظيم سرعة التنفس وسرعة حركة القلب وهكذا . ومنها ماهو متصل بالغدد وخصوصاً بالغدتين المذكورتين سابقاً واللتين تؤثران في النوم . غير ان تلك الأدوات المنظمة قد تميل إلى زيادة الاسراع في حركتها وفي هذه الحالة يكون من الضار الالتجاء إلى أي نوع من الرياضة

ومن المتناقضات الصحية أيضاً تأثير الأشعة فوق البنفسجية وأشعة الشمس في مختلف الاجسام فان الاطباء يقولون ان تلك الأشعة لازمة كل اللزوم لحفظ الصحة ولكن ثبت انها قد تحدث أضراراً بالغة وأقربها إلى الذهن الحروق التي تصيب الجلد من الشمس ولكن هناك أضراراً أبعد أثراً من ذلك فمثلا قد يحصل ضرر للكلى من المغالاة في التعرض لأشعة الشمس أو الاشعة فوق البنفسجية وقد يكون المقدار من تلك الاشعة الصالح لشخص ما ضاراً لغيره

وقد ثبت أن تعريض فروة الرأس للاشعة بغيرها كثيراً حتى إنه قد تعرض رءوس الصلعاء لها فتساعد على نمو الشعر فيها . ولكن أحياناً لا يفيد ذلك في معالجة الصلع اذا كان مما لا يمكن شفاؤه . ولكن ثبت أيضاً أن للاشعة فوق البنفسجية ولاشعة الشمس تأثيراً ضاراً بالشعر نفسه اذ يصبح أقرب الى التكسر

واذا كان من المرغوب فيه لبس قبعة أو طربوش لمنع ذلك التأثير الذي تحدثه أشعة الشمس في الشعر فان غطاء الرأس من جهة أخرى قد يضغط على الشريان الذي يجري بجانب كل أذن وبذا يمنع ورود الدم الى الرأس لدرجة ما فلا يكفي لتغذية فروة الرأس وجذور الشعر

ومن المتناقضات الصحية أيضاً مايقولونه بشأن مضغ الطعام فان ذلك لا يصح أن يؤخذ على اطلاقه بل يجب التمييز بين أنواع الطعام . فمنها نوعان لابد أن يعتريهما التغيير الكيمياوي اللازم حتى يمكن الجسم أن يستفيد منهما ، والنوع الاول منهما المواد النشوية التي تكثر في الخبز والبطاطس وأمثالها . والنوع الثاني هو البروتين الموجود في اللحم . ولا يمكن هضم النشويات الا بمواد كيمياوية يحتويها اللعاب ولذا يجب مضغها جيداً حتى تختلط تلك المواد بذراتها . أما اللحم فانه يهضم بفعل أعصرة في المعدة فليس من المهم أن يمضغ جيداً بل الواقع ان ازدراد قطع اللحم قد يفيد في هضمه

وقد اعتاد الناس أن يعيشوا على ذينك النوعين المختلفين من الغذاء : أولهما مواد نشوية خضراوية كالتي تتغذى بها الخيل والبقر ، والثاني مواد لحمية بروتينية كالتي تأ كلها الحيوانات الوحشية والكلاب . والنوع الاول كما رأينا يجب مضغه جيداً كما تمضع البقر والخيل الخضروات التي تأ كلها . بينما النوع الثاني يمكن ازدراده كما تفعل القطط والكلاب بغذائها . ومن ذلك أصبح من العسير وضع قاعدة عامة ثابتة لمضغ الطعام

وهكذا لا يزال الانسان يسمع النصائح الطبية ويطيع التعليمات الصحية مع أنها قد تكون ضارة له لا نافعة ، والقول الصواب هو أن تلك القواعد والتعليمات تختلف باختلاف الاشخاص وطبائع أجسامهم وأحوال معاشهم فيجب اعتبارها قبل كل شيء ، وبعدئذ يطبق عليها مايلائمها

لا شك في أن القبعة تفيد الانسان اذ تحول بين أشعة الشمس ورأسه ، ولكنها اذا كانت ضيقة ضغطت على الاوعية الدموية ومنعت الدم من تغذية جلد الرأس وجذور الشعر

سجن الملك

سنة ٦٤٥ هجرية الموافقة لسنة ١٢٤٧ للميلاد ...

أرسل البابا الى الملك الصالح نجم الدين أيوب في مصر يطلب منه الصلح والتعهد بأن لا يتعرض للنصارى القاطنين في مملكته فأجابه الملك الصالح الى طلبه وأوفد اليه رسولا يحمل الكتاب الآتي :

« الى رأس الملة العيساوية وقاضيها الحبر الأعظم قائد بني الصبغة . انه قد وصلني كتابك وبه تروم الصلح والسلامة والأمان على أبناء ملتك . فقبلنا سؤالك وصفحنا عنهم الصفح التام فليكن هذا معلوماً والسلام »

وكان الامبراطور فردريك قبل ذلك بسنوات قد هاجم الاقطار الاسلامية بجيش لجب وعقد مع ملوك المسلمين معاهدة تنازل بموجبها أولئك الملوك عن بيت المقدس والناصرة وبيت لحم لأمراء الصليبيين لمدة عشر سنوات تنتهي في سنة ١٢٤٩ للميلاد الموافقة لسنة ٦٤٧ للهجرة

وظن ملوك المسلمين في ذلك الوقت ان تخليهم لمدة عشر سنوات عن تلك المدن الثلاث ، والتعهد الذي قطعه الملك الصالح نجم الدين أيوب على نفسه تجاه الحبر الأعظم والمسيحيين في الشرق ، وما أسفرت عنه



باب الدار التي سجن فيها لويس التاسع بالمنصورة

الحروب الصليبية من شرور وويلات ...
ومصائب ، كل ذلك سيكون ...
والراحة في السنوات المقبلة ...

لكنهم كانوا في ظنهم مخطئين ، ...
١٢٤٩ ، تلك السنة التي انتهى فيها الاتفاق ...
بين الطرفين ، حمل البحر من الغرب ...
الشرق اسراباً من السفن الافرنجية ...
مراسيها في جزيرة قبرص ، وقد ...
البر خمسون الفاً من الجنود ...
بالسلاح ، يقودهم ملك فرنسا لويس ...
الذي نادى بالجهاد ورفع راية الحرب ...
الصليبية السابعة

رأى ذلك الملك أن بيت المقدس ...
والناصرة وبيت لحم قد عادت الى ...
المسلمين فعزم على انتزاعها منهم ، ...

السلم المؤدي الى الطابق الأعلى

النية على غزو الاقطار العربية الاخرى ...
أعلام الافرنج على ربوعها ...

وبعد أن قضى الجيش الصليبي ...
الشتاء في قبرص ، اقلعت السفن ...

ومن هناك تفرق الأمراء وجنودهم ...
السواحل السورية ، وحمل الملك ...
يعد العدة لمهاجمة مدينة دمياط ...
التي كان الملك الصالح أيوب قد ...
حصونها ، وعهد بالدفاع عنها الى ...
كنانة ، ورجالهم الاشداء ...

لكن أولئك الذين عهد اليهم ...
الصالح بالدفاع عن المدينة وصد الافرنج ...



الحارة التي توجد فيها الدار وهي ترى الى اليسار

ما حدثتهم نفوسهم بمحاولة الاستيلاء عليها ، كانوا غير جديرين بتلك الثقة التي وضعها الملك فيهم ، فخيبوا أمله وفروا هاربين من المدينة عند ما بدت سفن الافرنج في عرض البحر ، ووطئت أقدامهم سواحل مصر في شهر صفر من تلك السنة ، ووصل لويس بجيشه الى شاطىء دمياط الغربي ، وما هي الا بضعة أيام حتى كان الافرنج في داخل المدينة ، حيث استولوا على كل ما تركه فيها المسلمون من مؤن وذخائر

كان الملك الصالح نجم الدين في ذلك الوقت يقيم الحصار على مدينة حمص فبلغه خبر انهزام أعوانه فأسرع الى مملكتـه لانقاذها من أيدي المغيرين ، ووصل الى المنصورة تحمس بضيق من صدر ، فأمر بالشنق على بني كنانة جميعاً واعدامهم شنقاً ، وكانوا نحو خمسين شخصاً من أكابر القوم

لكن الملك كان في حالة لا تسمح له بالنزول الى ميدان القتال ، لأنه أصيب في أثناء الطريق بمرض عضال ، اضطر معه الاطباء الذين يعالجونه الى بتر ساقه ، فتوفي في الرابع عشر من شهر شعبان سنة ٦٤٧ هجرية

وكتمت زوجته شجرة الدر خبر موته ، وارسلت في طلب ابنه تورنشاه من أرض الشام حيث كان يقيم في حصن كيفا ، فاسرع الى تلبية النداء ، وزحف بجيشه على دمشق فاستولى عليها ، ونادى بنفسه سلطاناً على الشام ومصر ، ثم استمر في زحفه الى وادي النيل ، فوصل الى المنصورة حيث أقام مأتماً لأبيه ، واستلم زمام الملك من شجرة الدر ، وأطلق من جـديد الحرب من عقالها ، فتوالت الوقائع الدموية بين جنود الافرنج وجنود تورنشاه في بر المنصورة وحول دمياط .

وتمكن الافرنج من دخول المنصورة فاتحين ، لـكن الامداد انقطعت عنهم من دمياط فجأة ، فاغتنم المسلمون تلك الفرصة السانحة وهاجموا جيش الملك لويس ، فرأى الملك الفرنسي أن الوسيلة الوحيدة للنجاة هي أن يعود برحله الى دمياط ويعتصم فيها ، فخرج من المنصورة ، لـكن المسلمين كانوا له بالمرصاد ، فهاجموا جيشه من كل ناحية وصوب ، وكانت واقعة «فارسكور» أشد الوقائع هولا ، فانهزم فيها الافرنج شر هزيمة ، ووقع الملك لويس أسيراً في أيدي المسلمين ، ورأى جيش الافرنج أن المقاومة عقيمة ، فألقى السلاح برمته ، واستسلم للأسر بكامله !

وكان ذلك في شهر محرم سـنة ٦٤٨ هجرية الموافقة لسنة ١٢٥٠ للميلاد . وكان الملك لويس في الرابعة والثلاثين من عمره

جيء بالملك الاسير الى المنصورة حيث أعدت له دار للاقامة ، يحيط بها الحراس من كل جانب ، وفرض عليه الملك تورنشاه لاطلاق سراحه دية قدرها ألف ألف دينار

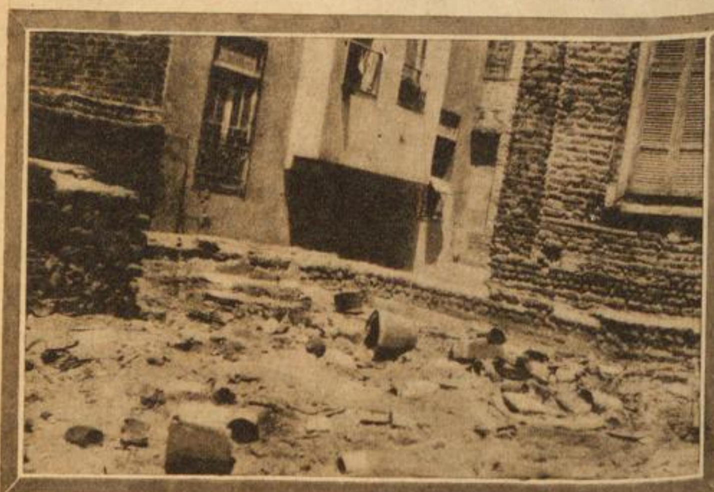
* * *

وبعد أربعة أسابيع من ذلك الحادث العظيم وتلك المعركة التاريخية ، قتل الملك المعظم تورنشاه ابن الملك الصالح نجم الدين أيوب

وقد روى ابن الحريري في تاريخه سبب قتل ذلك الملك فقال : «انه كان متخفياً كثير الإحتجاب عن الناس ناقص السياسة . وكان يلقب مماليك أبيه بأسماء محتقرة . وأهانهم وقدم الاراذل الذين قدموا معه من حصن كيفا . وأهان الاماثل . ولمـا كان يوم



الباب الذي يؤدي اليه السلم في الطابق الاعلى



سطح الدار وقد اصبح مستودعا للقاذورات (أهدى هذه الصور الينا السيد افندي عبد الرحمن)

الاثنين سابع وعشرين من محرم جلس على السماط فضربه بعض المماليك بالسيف فتلقاه بيده فقطع بعض أصابعه وقام فدخل البرج ثم دخلوا اليه وامروا نفاطاً باحراق البرج وكان البرج من خشب فامتنع فطيروا رأسه ثم أمروا آخر فرماه بالنفط . ثم جعل يتوعدهم وقال بعضهم لبعض اقتلوه وإلا أبادكم فدخلوا اليه فانهزم الى أعلى البرج فاوقدوا النيران حول البرج ورموه بالنشاب فرمى بنفسه وهرب نحو البحر وهو يقول : « لا أريد ملكاً يامسلمين ! ردوني الى حصن كيف . مافيكم من يجيرني ؟ » والعساكر كلها واقفة فما أجابه أحد والسهام تتساقط عليه . ثم هرب الى النيل ودخل فيه وخاض الى رقبته فدخلوا وراءه وقطعوه إربا . وبقي على جانب النهر ثلاثة أيام ميتاً منتفخاً وما أحد يريد أن يدفنه حتى شفع فيه رسول الخليفة . فحمل الى ذلك الجانب ودفن فجمع في قتله ثلاثة أشياء السيف والنار والماء . »

* * *

عقد امراء المملكة وقواد الجيش اجتماعا حافلا وأقاموا « أم خليل » شجرة الدر زوجة الملك الصالح نجم الدين أيوب سلطانة عليهم بعد مصرع الملك المعظم تورنشاه . فاقسموا يمين الطاعة بين يديها وخطبوا لها على المنابر . .

أما الملك لويس التاسع ، ملك فرنسا الاسير ، فكان في أثناء ذلك لا يزال سجيناً في الدار التي أعدت له في المنصورة ، والتي كانت تعرف بدار ابن لقمان

وكان في مصر أمير واسع السلطان عريض الجاه يدعى الامير حسام الدين ، عرف ملك الافرنج واختبره في الحرب والسلم ، فتوسط له لدى شجرة الدر ، وتم الاتفاق بين الملكة المصرية والملك الفرنسي على ان يطلق سراح الاسير مقابل دفع الدية التي وضعها الملك المعظم تورنشاه ، والتخلي عن دمياط واعادتها إلى المسلمين

رضي الملك لويس بهذين الشرطين لانه كان قد يئس من النجاة بوسيلة أخرى ، فدفع الدية وقدرها الف الف دينار ، وركب بغلة وسار مع جيشه الى دمياط ، والمسلمون يحيطون به وبرجاله ، ويتوافدون من كل فج وصوب لدخول دمياط بعد خروج الافرنج منها

وأمر الملك لويس جنوده باخلاء المدينة ، فصعدوا جميعاً الى المراكب الراسية في البحر ، فاقلعت بهم الى عكاء . .

وطاف الملك لويس في أنحاء الشام وعزز حامياته فيها ، لكنه تلقى في سنة ١٢٥٢ نبأ من فرنسا يخبره بوفاة أمه الملكة بلانش دي كاستيل ، فركب البحر وعاد الى وطنه

* * *

ليس في هذه الحوادث التي رويناها ما يجهله القراء المطلعون على تاريخ الحروب الصليبية وتأسيس الممالك الاسلامية في الشرق . .

لكن الشيء الذي يجهله كثيرون منهم ، هو ان الدار التى سجن فيها الملك لويس التاسع الفرنسي ، قائد الحملة الصليبية السابقة لا تزال قائمة إلى الآن في مدينة « المنصورة » ولكنها مهملة مهددة بالخراب

نعم ، هناك في قلب المنصورة ، وسط حارات ضيقة وأزقة مظلمة ، توجد دار متداعية الاركان متهدمة الجدران ، هي دار ابن لقمان التي أقام فيها ذلك السجين الملكي الشهير ، والتي يقصد اليها السائحون من الاسكندرية والقاهرة ، للتفرج عليها ، والتبرك من أطلالها ـ اذا كان أولئك السائحون من أبناء فرنسا !

لا أستطيع أيها القارىء أن أصف لك كيفية الوصول إلى ذلك الاثر التاريخي اذا أردت ان تزوره وتستعيد ذكريات الماضي من خلال تاريخ مصر المجيد ، فانه لابد لك إذا أردت الذهاب إلى دار ابن لقمان في المنصورة ، من اجتياز شبكة من الحارات والأزقة ، والمرور في أماكن بينها وبين النظافة عداء مستحكم وخصومة مقيمة ، والانسلال بين أكوام من القاذورات وعشرات من العشش التي تبعث في نفسك اليأس من الحياة . . حتى اذا ما وصلت الى الزقاق الذي تقوم فيه تلك الدار ... تتحدى الزمان والطبيعة وظلم الانسان ... اضطررت الى البحث عن مفتاحها عند أحد السكان الذي استولى عليه كما يستولى ... الناس على « المال المتروك » اذ ان الحكومة ... لا توجه إلى تلك الدار اهتماما ، ولا ترى ... من واجبها ان ترعاها بعنايتها ، فضمتها ... الاقل الى الدور التابعة لمصلحة الآثار ، وهي ... لعبت في تاريخ هذه البلاد دوراً بدا ...

نعم ، مفتاح دار ابن لقمان ليس ... الأوقاف ... الحكومة ، بل بيد فرد من ... والقائمون على حراستها هم جماعة من ... والطباخين . ولولا إقدام ذلك ... الذى يحتفظ بمفتاح الدار على ما اقدم ... لامتلأت الغرف والسطوح و... بالقاذورات التي يتبرع السكان ... بالقائها فى ذلك المكان المهجور !

وقد يتردد الناظر الى تلك الدار ... تصديق ما يقال من انها هي التى سجن ... الملك لويس التاسع ، لولا وجود ... من الرخام ، تثبتان ما يقال ، و... عليهما باللغتين العربية والفرنسية ما ... « قيل ان هذه الدار كانت سجناً ... فرنسا لويس التاسع من اليوم الثالث ... محرم الى اليوم الثالث من صفر عام ٦٤٨ ... عقب واقعة فارسكور بقرب المنصورة ... الملك المعظم توران شاه الايوبي »

* * *

لقد اندثرت معالم دور تاريخية ... في القاهرة ، من جراء تنفيذ مشروعات ... الاصلاح وفتح الشوارع الجديدة و... الواسعة ، وأسدل ستار النسيان على ... من الاماكن التاريخية التي لم يعرف ... كيف يحتفظ بها لتركها وديعة و... للخلف . فهل يجيء يوم يؤدي فيه ... الحكومة لدار ابن لقمان في المنصورة ... خرابها وانهيارها . . فتصبح أثراً بعد ... كغيرها من الآثار البائدة ؟

حبيب جاماتي



بعض العاطلين يلعبون بالورق على كراسي ومناضد وضعتها السلطات خصيصاً لهم في الحدائق العامة



طائفة من طوائف العمال العاطلين التي ترى في الطرق العامة ببرلين وقد جعلوا من أحد صناديق الزبالة منضدة يلعبون عليها بالورق

كيف يقضي العاطلون فراغهم

العطلة من أخطر الاشياء على نفس الانسان ومن أدعاها الى الملل وقد كثر عدد العاطلين في المانيا وفي برلين على الخصوص وخشيت السلطات على نفوسهم فعل السأم فأعدت لهم في الميادين والحدائق العامة وسائل لتسليتهم فوق ما قررت لهم من اعانة مالية تكفيهم شر الجوع والسؤال وننشر على هذه الصفحة بعض مناظر للعاطلين في برلين وهم يسلون انفسهم في الطرق والحدائق العامة بتلك العاصمة



فريق من العاطلين يلعبون الشطرنج على شاطئ لويزن ببرلين ولا شك أن الشطرنج يجعل الانسان يغفل عن مضي الوقت ولا يشعر بالملل

الصين القديمة...



وسائل النقل القديمة التي مازالت الصين محتفظة بها

يعد المستر مالورى مدير مجلس العلاقات الخارجية بالولايات المتحدة خبيراً بشؤون الصين منذ كان سكرتيراً للجنة الدولية التي الفت لتخفيف أثر المجاعة في تلك البلاد وقد ألف كتاباً اسمه « الصين بلاد المجاعة » ونشر أخيراً مقالا قيما في احدى المجلات الاميركية نلخصه فيما يلي لفائدته

هل الصين خاضعة لتأثير الغرب ؟ يقول لنا ذلك مكاتبو الصحف والسياح ويؤكده الصينيون الذين يعرفون لغتنا ، اذ يزعمون أن المدنية الصينية القديمة قد آذنت بالزوال . ولقد استطاعت الصين منذ أقدم عهود التاريخ أن تحتفظ بوحدة اجتماعية وحضارة قاومت بها كل مدنية أخرى . وظل الغربيون قروناً عديدة وهم يقرعون أبواب تلك العزلة دون جدوى وقد دخلت الصين خمس حروب متوالية للمحافظة على تلك العزلة حتى أدركت أخيراً أن الحرب نفسها لا تقوى على صد ذلك التيار

ولا يجوز الاعتقاد بأن ذلك التغير قد حصل بين يوم وليلة فلقد ذاع في الغرب أن الصين مندفعة في طريق عهد جديد ونشأ ذلك الاعتقاد من عوامل ثلاثة . فاولا ترى الجزء الأكبر من التغيير الذي حصل بالصين قد انحصر في موانيها التجارية حيث يقيم معظم السياح ورجال التجارة والمكاتبين ثم إن هناك هيئات مثل « معهد علاقات البلاد الواقعة على المحيط الهادي » و « المعهد السياسي » تنشر مناقشات وتقارير هي بالطبيعة منصبة على التغيرات الحاصلة أو التي يقدر حصولها في المستقبل ، لا على حالة الصين كما هي في الوقت الحاضر . ويضاف الى ذلك أن الصينيين الذين يتصل بهم الغربيون والذين يعتبرون بمثابة مترجمين لأحوال بلادهم هم في العادة ثمار التربية الغربية وكثير منهم يعرفون الغرب أحسن مما يعرفون وطنهم وللغرب... التي ينبئون بها هي في الحقيقة أفكار... بخلدهم وليست واقعة

وقد تسمع اولئك الشبان يقولون... النظام العائلي الذي كان ولا يزال... الوحدة الاجتماعية في الصين ، قد... نهائيا ولا يمكن إقامته من جديد... يدعوهم الى هذا الوهم هو أنهم قضوا... التحصيل بعيدين عن أهليهم... القيود العائلية القديمة قد فكت . ولكن... الصين بلاد فسيحة تضم ربع سكان... فالتجارب التي مر بها بضعة آلاف من... المتفرنجين لايمكن أن تكون مقياساً... الامة كلها

وكثيراً ما يذكر في معرض البرهان... تغير الصين إدخال الآلات اليها... الصناعات الكبيرة بها ، ولكننا اذا... الى الاحصاءات رأينا ان التقدم... هنالك لا أهمية له فقد وردت... الآتية في التقرير السنوي عن علاقات... الخارجية سنة ١٩٣٠ :



احدى وسائل النقل العتيدة التي يصعب على الصينيين نبذها والاخذ بطرق الحضارة الحديثة



شانغهاي في « الليل » ولا يفرقها الناظر عن احدى مدن اوربا أو امريكا

	عدد السكان	عمال المصانع	النسبة المئوية لعدد السكان
الولايات المتحدة	١٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٩ ٧٢٤ ٠٠٠	٨ر٠
اليابان	٦٠ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٨٧٥ ٠٠٠	٥ر٠
الصين	٤٣٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٤١٣ ٠٠٠	١ر٠

غير ان عدم الدقة في إحصاءات الصين يدعونا الى أن نعد هذه النسبة مجرد نسبة تقريبية لمعرفة حالة الصناعة هنالك

ويجب ان نذكر ايضاً ان عدد عمال المصانع المذكور آنفاً لا يشمل عدد العمال الذين يشتغلون في معامل يملكها الاجانب في موانيء الصين . ولا نجد عمال المصانع إلا في المدن الكبرى ، والموانيء على الخصوص ... تقريباً في شنغاي وحولها . ونحو ثلاثة أرباع عمال الصناعة يشتغلون في مصانع القطن والحرير . وكان عدد مصانع القطن في سنة ١٩٢٨ — ٧٤ تحوي ٢٠٨٧٠٠٦ مغزلا و ١٣٩٠٧ أنوال .

ويرى من ذلك كله ان تأثير الصناعة على الحياة في الصين هو تأثير ضئيل ولا شك انه آخذ في النمو ولكنه بطيء

والواقع ان السعي الى بث نفوذ الغرب يلاقي عقبات كؤوداً لا يمكن التغلب عليها بالوسائل الآلية وحدها . فمثلا حين بديء في وضع السكك الحديدية فوق سهول الصين لم يدر القائمون بها ماذا يفعلون بروابي القبور وكان لا بد لتلك السكك ان تجري في خطوط مستقيمة فوجبت إزالة عدد كبير من تلك القبور

ويعد ذلك بمثابة الكفر في الصين حتى لقد قاومه الاهالي بالقوة في بعض الجهات . والآن يلاقي المهندسون القائمون بانشاء طرق السيارات مثل الصعوبات التي لقيها منشئو السكك الحديدية قبل ستين عاما . ولا يزال شعور الكراهية لهذا الامر عند الاهالي كما كان في ذلك الحين

كذلك كانت الحال من المعارضة حين بديء بتسيير السفن البخارية في الانهار فقد ظلت حركة الملاحة فيها — وخصوصاً في نهر اليانجتسي — عشرات القرون وهي تؤدى بواسطة السفن الصينية العتيقة التي كانت إحداها تتطلب من الوقت عدة أسابيع لنقل بضاعة من مكان على النهر الى آخر . فلما جاءت السفن البخارية زاحمتها مزاحمة شديدة لسرعتها وانتظام مواعيدها

ان هذه الانظمة الغربية وأمثالها قد تتوطد في الصين ولكن حالها هناك ليس كمثله في الغرب . ولا شك ان الصيني يشعر بوجودها ونشأتها غير انه اقرب الى جعلها تطابق الوسط الصيني من كونها تؤدي الى التأثير فيه

لقد بلغ ما يخص الفرد في الصين من الواردات في سنة ١٩٢٩ ماقيمته ريالان اثنان تقريباً ونصف تلك الواردات عبارة عن مواد خام وأغذية ومعادن . ومعنى ذلك ان ما يخص الفرد الصيني من المصنوعات الاجنبية هو بحسب إحصاءات سنة ١٩٢٩



تمثل هذه الصورة بعض القرويات الصينيات وقد خرجن الى السوق يبتعن حاجاتهن ويضعنها في سلال علقنها فوق ظهورهن

أقل من ريال واحد . وفي الوقت نفسه كان متوسط ما يخص الفرد الياباني من قيمة الواردات الاجنبية الى بلاده هو ١٧ ريالا . غير انه يلاحظ ان اليابانيين قد اقتبسوا المدنية الغربية بأكملها تقريباً ونظموا شؤونهم من جديد على الأسس الغربية وكونوا نظاما صناعيا حديثا يماثل ما في أي بلد صناعي في الغرب . وقد أتيحت للصينيين فرصة لأن يقتدوا باليابانيين في ذلك ولكنهم لم يفعلوا فاذا بحثت عن سبب إحجامهم هذا فلن تجده إلا في حبهم للقديم واحتفاظهم به

والآن بعد كثير من الوخز وبعد أن توطدت المشروعات الاجنبية في الصين وعملت فعلها ابتدأت هذه البلاد في التحرك ولكن ببطء ظاهر . ومن الشائق أن أنصار التطور الاقتصادي هم من الشبان وأن رغبة الزعماء في هذا التطور تقل بنسبة إيغالهم في الكبر

ان تاريخ محاولة الصينيين وضع أنظمتهم الاقتصادية على أساس غربي لا ينبىء عن نجاح كثير . ولقد ألفوا شركات لتسيير خطوط الملاحة وتشغيل مصانع الحديد والصلب والاشتغال بالصناعة والتجارة ولكن القليل من هذه الشركات لقي نجاحاً يذكر . وذلك لان روح التعاون وشعور موظفي الشركات بالمسؤولية أمام جمهور مساهميها وضرورة تحرير العقود بدلا من عقدها مشافهة — كل أولاء أمور غريبة عند الصينيين وبعضها مناقض للعرف السائد بينهم . وفي مقدمة الصعاب التي تقف في سبيل التعاون أن مدير إحدى الشركات أو الموظف الكبير بها يتضلع بنوعين من المسؤولية ، أحدهما قبل الشركة والثاني قبل أقاربه الذين يلتمسون المراكز والمنافع بناء على قرابتهم منه . ولقد كانت المحسوبية سبباً في فشل عدد من المشروعات الاقتصادية . ولا يزال النظام العائلي في الصين على قوته . ونجد كثيرين يعارضون حكومة نانكين الحاضرة لأنها كما يقولون « حكومة أسرة سونج » حتى إن احدى الصحف الصينية لما وصفت جنازة مدام سونج قالت : « وسار خلف النعش زوج ابنتها الرئيس تشيانج كاي — شك وابنها الاكبر الذي هو وزير المالية وابنان لها آخران يشغلان منصبين كبيرين في نانكين وابنتها الكبرى التي هي أرملة سون يات سن مؤسس الجمهورية الصينية وابنتها الثانية التي هي زوجة وزير الصناعة في نانكين وابنتها الصغرى زوجة الرئيس تشيانج كاي — شك » ...

وقد تسمع البعض يقولون ان السبب الاكبر في بطء أخذ الصين بالانظمة الحديثة هو عدم قيام حكومة مركزية قوية ثابتة وهذا صحيح بلا ريب ولكن لا يجدر بنا أن ننسى أن محافظة الصينيين على القديم وعدم رغبتهم في التغيير هي التي حالت بينهم وبين أن يحوزوا نجاحاً يذكر في محاولة اقامة نظام جمهوري حديث على أنقاض الملكية الماضية . ونحن نعترف للصين بأنها تبذل جهداً فائقاً لاقامة حكومة ديموقراطية ولكن الصواب هو أن نقول ان تلك المحاولة انما يأتيها فريق من القادة ربوا تربية غربية وهم يلقون مشقة عظيمة في سبيلهم اذ يواجههم من جانب أولئك المهيجون الذين تحركهم نظريات بلاشفة الروس ويواجههم من الجانب الآخر اولئك القواد العسكريون الرجعيون الذين يطلبون لانفسهم الاستقلال الداخلي بالاقاليم التي يحكمونها . ومن ثم ظلت حكومة نانكين في جهاد مستمر . يضاف الى ذلك كله انفصال جنوبي الصين واقامة حكومة منافسة في كانتون

ان تاريخ الصين في العشرين سنة الاخيرة ليس الا تاريخ زعامة خائبة فالزعماء يريدون حكومة ديموقراطية ولكن الشعب الذي يجب ان تعتمد عليه مثل هذه الحكومة لا يريد الا أن يدعه الزعماء وحياته [illegible] عيشته الماضية التي ألفها طول القرون [illegible] والحكومة في عرف الصيني شيء [illegible] العاصمة بعيداً منه فهو لا يهمه [illegible] وتسير حياة الافراد في مجراها [illegible] لتنظيمها اتباع تعليمات كونفوشيوس [illegible] مضت عليها الدهور وهي [illegible] ولا يحكم الاهالي بالقوانين الحكومية [illegible] التجارة لا تجري بالعقود [illegible] حصل خلاف دعي الحاكم المركزي [illegible] والفصل . وهكذا نجد الحكومة [illegible] في نظر الفرد العادي [illegible] الخارجية البعيدة عن أن تثير اهتمامه [illegible]

لقد بدا شيء من [illegible] الاجتماعية التي حصلت في موانئ [illegible] والمناطق المجاورة لها . كذلك في [illegible] التي طالما خضعت للنفوذ الأجنبي [illegible] نظام الاسرة يتزعزع [illegible] اقتصادية واجتماعية . ولكن في [illegible] الداخلية ومناطق الريف لم [illegible] على مثل هذا التحول ، وهناك يعيش [illegible] الصينيين عيشتهم العتيقة دون [illegible] تلك القوى الهائلة التي تغير [illegible] العالم .

ومن عجائب الصين انها تقاسي [illegible] الداخلية دون انقطاع تقريباً مع [illegible] من أكثر امم العالم حبا في السلم [illegible] لن تجد بلدا آخر انتشرت فيه [illegible] والفساد كما انتشرا في الصين مع [illegible] من أنزه الناس . والصين أيضا [illegible] العالم محافظة على القديم ولكن [illegible] أنها خرجت على كل تقاليدها [illegible] ولكن الذين عاشوا بين [illegible] واختلطوا بهم يدركون أن ذلك [illegible] — المحصور في دائرة ضيقة — ليس [illegible] سطحيا وانه لم يقبله الاهالي [illegible] ومتى وجدوا في أنفسهم القوة [illegible] عادوا الى أحوالهم الاولى .

مصر منذ ربع قرن

عن

تزوج في السجن

في ٤ يوليه سنة ١٩٠٧

انعقد اليوم مجلس التأديب في المحافظة لمحاكمة محمد افندي زيادي مأمور سجن الاستئناف لأنه زوج ابنته لما كان مأموراً لسجن طره بمحمد احمد المنشاوي المحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة والموجود في سجن طره ، وهو ابن المنشاوي باشا الذي مات عن ثروة كبيرة

وقد دافع المأمور عن نفسه بانه وعد بزواج ابنته بمحمد احمد المنشاوي حينما شاع خبر العفو عنه ، وانه عدل عن ذلك بعد خيبة الامل بالعفو ، وان الفتاة لجأت الى اهل خطيبها وهناك عقد له عليها بوكالة يوسف المنشاوي عن أخيه الذي وكله في ان يزوج ابنته وان يزوجه هو بمن اختار

الدستور سابق لاوانه

في ٥ منه

ورد في الاجبشيان غازت ان المستر روبرت ماك نيل سأل أول من أمس السير ادوار غراي في مجلس العموم عن الوسائل التي اتخذت لادخال طريقة الحكم الدستوري في القطر المصري ، فاجابه الوزير انه بعد الجواب عن هذا السؤال في آخر تقرير أصدره اللورد كرومر فهو يجد ان الدستور في مصر سابق لاوانه ، ثم ابى الوزير ان يبحث في هذا الموضوع

وسأل المستر ردموند السير ادوار غراي هل يأخذ السير غورست معاشه من الحكومة المصرية مع استخدامه في منصبه ؟ فاجابه ان السير الدون غورست لا يتناول معاشه من الحكومة المصرية مادام في منصب القنصل الجنرال بالقطر المصري

وسأل المستر ماك نيل عن سبب تعيين بورتون بك مديراً للبوستة المصرية خلافاً لما وعد به اللورد كرومر من تعيين اكفاء المصريين في الوظائف العالية

فاجابه الوزير انه لا علم له بشيء من هذا

ثم سأل لماذا لا تجتمع الجمعية العمومية سنوياً ، ولماذا لا تعطى الوقت الكافي للتباحث تباحثاً كافياً فاجابه انه لا يرى وجوباً لذلك

بوستة القاهرة

في ٦ منه

عين المستر زرب المفتش بادارة البوستة المصرية مفتشاً اكبر لادارة بوستة القاهرة خلفاً للمستر ويليامس الذي عين مديراً لهذه البوستة . وبهذا التعيين وما شابهه اقفل باب الترقي في وجه الوطنيين في ادارات البوستة وفروعها كما اقفل هذا الباب في مصلحة السكة الحديدية . هذا مع حفظ المبدأ الاساسي لسياسة الاحتلال وهو ألا يكون انكليزي في منصب يستطيع أن يملأه أحد المصريين كما يقولون .. !!!

الازمة في مصر

في ٦ منه

كان من اثر الازمة المستحكمة في هذه الايام أن أحد مديري شركات الغناء قد خسر في الازمة المالية ثمانية ملايين فرنك

حيل تجار الحشيش

في ٧ منه

قبض في جمرك بور سعيد على ٢٠٠ كيلو غرام من الحشيش في عشرة حقوق انفجار وتفصيل ذلك أنه غير مسموح للجمارك فتح الحقوق الموضوعة فيها المواد القابلة للانفجار فاراد تجار الحشيش استخدام هذا النظام في التهريب فوردت على جمرك بور سعيد أربعة عشر حقاً زعم مرسلوها أن بها حامضاً فحمياً . ولما جاء أحدهم لاستلامها من جودت افندي المستخدم بالجمرك طلب ألا تفتح مخافة الانفجار ، فطلبه هذا القى في روع المستخدم الشبهة ، وبلغ الامر لرئيسه الذي اتفق مع مدير الجمرك على فتح الحقوق ففتحت بحضور المستر كنج لويز مدير عموم الجمارك ، وشيتي بك مراقب المالية ، وانفضح أمر هذا التهريب واستحق المستخدم المكافأة

اخطار الترامواي

في ٧ منه

حدث أمس أن احد قطرات الترامواي كان سائراً في أحد الشوارع فصدم عربة (حنطوراً) بها سيدتان فتحطم مقدم العربة وأصيب السائق باصابات خطرة . أما السيدتان فلم يصابا الا ببعض رضوض وحالتهما حسنة . وقد توفي اليوم السائق بالمستشفى

عيد غريبالدي

في ٨ منه

يعيد الطليان غداً عيد السنة المائة لمولد بطلهم غاريبالدي الذي هو من أبطال توحيد ايطاليا ، فيذهب وفد كبير منهم الى المقبرة في مصر العتيقة حيث تلقى الخطب ، وفي المساء تقام حفلة في تياترو فردي بميدان الاسماعيلية

الأدب في أسبوع

حماية التأليف

منذ ست سنوات حدث لكاتب هذه السطور ان طلب منه أحد أصحاب الصحف اليومية الكبرى ترجمة رواية فرنسية مشهورة الى اللغة العربية لنشرها تباعا في جريدته ، فلبى الطلب ونقل إلى العربية تلك الرواية التي كان مؤلفها الفرنسي قد طبع منها مئات الآلاف من النسخ في فرنسا

وكان في نية المعرب ان يطبع روايته في كتاب بعد الانتهاء من نشرها على صفحات الجريدة ، ولكن حدث بعد الانتهاء من ذلك ، ان كان المعرب جالساً في « بار اللواء » فمر من أمامه بائع كتب وبيده رواية يدل عنوانها على انها هي هي الرواية المترجمة المشار اليها

أخذ كاتب هذه السطور نسخة من الرواية وجعل يقلب صفحاتها ، ويقرأ بعضها ، فاذا به أمام ترجمته الحرفية ، التي سطا عليها أحد أصحاب المطابع وجعل يجمعها كل يوم بعد صدور الجريدة ، حتى اذا ما انتهت الرواية كان صاحبنا قد طبعها « بلا اذن ولا دستور » والقاها للبيع في السوق ، بعد ان شطب اسم المترجم الحقيقي ووضع محله اسم رجل آخر

وحاول المترجم أمام تلك اللصوصية الغريبة ان يدافع عن نفسه ويسترد حقه ، لكنه فشل واضطر الى العدول عن نيته فلم يطبع كتابه الذي لا يزال الى الآن متداولا في السوق باسم رجل آخر لم يكتب في الرواية سطراً واحداً

هذا مثل من الأمثلة العديدة التي تقع كل يوم ، وحادث من الحوادث التي أصبحت عادية سارية . فالمؤلف أو المترجم لا يستطيع حماية نفسه وحماية مؤلفاته من سطو اللصوص أمثال صاحب المطبعة الذي أشرنا اليه

وقد رفعت أمام المحاكم الاهلية قضايا مدنية طالب فيها رافعوها بما يسمونه حقوق التأليف وحمايته ، فخسروا قضاياهم وكانت النتيجة أن تمادى أصحاب المطابع في سطوهم على حقوق الغير

وما بسطناه الآن يجب اضافته الى ماقلناه من قبل عن أسباب ركود الادب وتأخره وفشل كثيرين من الادباء في مصر . وما دام الاديب يعلم ان عمله غير مصون وانه لا يتمتع بحماية القانون والنظام أسوة بغيره من « أصحاب الاملاك » إذ ان الكتاب يجب ان يكون ملكا لصاحبه . نقول مادام هذا هو حال الاديب ، فان نشاطه لابد ان يظل عرضة لكبوات تتلوها كبوات . .

جمعية حملة الاقلام

وفي هذه المناسبة نذكر ان في أوربا وبنوع خاص في فرنسا جمعيات عديدة تسهر على حماية حقوق المؤلفين والمترجمين من عبث العابثين ، فضلا عن ان القوانين القائمة هناك تضمن لهم تلك الحماية وتكفل لهم الحقوق التي يستحقونها

ففي فرنسا مثلا جمعية اسمها « سوسيتيه دي جان دى ليتر » أي جمعية حملة الاقلام . ينضوي تحت لوائها كتاب فرنسا على اختلاف ألوانهم ونزعاتهم ، وهي تراقب عن كثب

بواسطة مندوبيها ووكلائها ومكاتبها ... جميع أنحاء العالم ، كل ما ينشر في الجرا... والمجلات وما يصدر عن المطابع والمكاتب... وليس على المؤلف او المترجم ان ... بالسهر على حقوقه فان الجمعية تعمل ... بالنيابة عنه وتحصل له ما يستحقه من رسوم... وأتعاب ممن ينقلون أو يترجمون ... من نفثات قلمه . ولهذه الجمعية وغيرها من الجمعيات المشابهة لها وكلاء في مصر ... ان حقوق المؤلفين الفرنسيين تظل ... محفوظة في خارج وطنهم كما هي ... محفوظة داخل فرنسا

ونظن أن أمام المحاكم المختلطة الآن ... رفعها وكلاء تلك الجمعيات على بعض الكتاب المصريين الذين ترجموا الى العربية مؤلفات فرنسية دون أن يحصلوا على تصريح ... من أصحاب تلك المؤلفات

وخلاصة القول ان عدم حماية حقوق التأليف يجعل الاديب في موقف ... ووهن ، فهو لا يجد التشجيع الذي ... للاستمرار في عمله ، وهذا ما يؤدي ... ضمان رزقه من وراء عمل آخر ... مهنة أخرى ويعالج الادب في أوقات فراغه فقط . . .

تكريم العلم والادب

حملت الينا صحف لبنان أخبار الحفلتين اللتين اقامهما الادباء والعلماء في ذلك القطر الشقيق الناهض لتكريم اثنين من ... العلم والادب ، وحملة الاقلام الذين ... بهم الشرق العربي

ونعني بالكاتبين المحتفل بهما الاستاذ ... الغلاييني والاستاذ ميخائيل نعيمة ... فالاول فاضل وكاتب نحرير ... جمع ... الأدب الجم والاطلاع الواسع والوطنية الصادقة ، فاستحق من أجل ذلك ان ...

أبناء وطنه وعارفو فضله من ابناء الأقطار المجاورة بمناسبة مرور ٢٥ سنة على جهاده المستمر في سبيل العلم والأدب والوطن.

أما الثاني، الاستاذ ميخائيل نعيمة. فهو من أولئك الذين رحلوا عن الشرق صغاراً فترعرعوا في ديار المهجر ورفعوا هناك عالياً لواء العروبة الخفاق وحملوا الى الغرب طرائف الأدب العربي وبدائعه

والذين يتتبعون منذ سنوات جهود تلك النخبة من الأدباء اللبنانيين في الولايات المتحدة، أولئك الذين جمعوا عقدهم في هيئة منظمة سموها «الرابطة القلمية» يعلمون من هو ميخائيل نعيمة وأي عمل عظيم قام به هذا النابغة الفذ في سبيل النهضة الادبية والتجديد في الأدب العربي. وإذا كان المرحوم جبران خليل جبران رأس الرابطة القلمية، فإن قلبها الخفاق وقلمها السيال هو ميخائيل نعيمة، الذي أخرج الى عالم الأدب من طرائف السحر والبيان ما يكفي لتخليد اسمه على الدوام

وإذا كان لبنان قد استقبل في العام الماضي رفات المرحوم جبران خليل جبران والقى له مأتماً لم تشهد تلك الديار مثله لأديب من قبل، فان أدباء لبنان قد قاموا أيضاً باحتفاء عظيم بميخائيل نعيمة، الذي عاد الى الوطن حياً يرزق، لمتابعة جهاده في سبيل النهضة الأدبية العربية، وفقه الله!

ضيوف مصر

تقيم في مصر منذ أيام الكاتبة الفرنسية الشهيرة مريم هاري، صاحبة المؤلفات والمقالات القيمة عن الشرق والشرقيين.

ومدام مريم هاري من السيدات اللواتي تجولن في أنحاء الأقطار الشرقية وأقمن فيها سنوات. فاذا تحدثت عن الشرق فانما هي تتحدث عنه حديث العارف الذي يدرك معنى ما يقول ويتوخى الحقيقة في كتاباته.

ومريم هاري من الكتاب القلائل المعدودين الذين أنصفوا الشرق والشرقيين ولم يتركوا العواطف والاغراض تملى عليهم ما يكتبونه عن الاقطار التي زاروها. وقد علمنا أن مريم هاري تنوي أن تضع كتاباً عن مصر في قالب روائي. ولا شك عندنا في أنها ستكون في كتابها القادم صادقة صريحة أمينة كما كانت في كتبها السابقة

ويصل الى مصر قريباً الكاتب الفرنسي بيير بونوا الذي أشرنا من قبل الى عزمه على الاقامة بضعة أسابيع في وادي النيل على اثر انتخابه عضواً في المجمع الادبي الفرنسي

وستزور مصر قريبا، في طريقها الى الشرق الاقصى، الآنسة كلورا ميل كنديانى التى عرفها المصريون والتى اقامت بين ظهرانينا بضعة أسابيع في سنة ١٩٢٦

أخبار منوعة

سأل أحد الصحفيين الفرنسيين جماعة من المستشرقين عن أصلح وأدق ترجمة لكتاب «ألف ليلة وليلة» الى اللغة الفرنسية فأجمعوا كلهم على ان أفضل ترجمة لهذا الكتاب هي ترجمة الدكتور مردروس بباريس

* * *

عزم رابندرانات طاغور شاعر الهند على جمع ما كتبه عن النهضات القومية في الشرق في كتاب واحد يضاف اليه ما أملته على الشاعر رحلته الاخيرة الى إيران والعراق ويظهر ان رأي طاغور في «الوطنية الشرقية» قد بدأ يتغير وانه أصبح يعتقد الآن ان الامم الشرقية جديرة بحياة استقلالية — خلافا — لما كان يعتقده من قبل!

* * *

ينوي جول رومان الكاتب الفرنسي الكبير، القيام برحلة الى الاقطار الشرقية التى اشتركت في الحرب العظمى، فيطوف أنحاء تركيا والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين ومصر ويعود الى فرنسا بطريق تونس والجزائر. والغاية من هذه الرحلة جمع ما يلزمه من معلومات لكتابه الجديد «الرجال ذوو الارادة» الذي سبق لنا أن تحدثنا عنه في احد اعداد «كل شيء» الاخيرة

* * *

أعلنت صحف فرنسا ان مدام هربو، الكاتبة الرحالة التى تطوف الآن بحار الشرق على «يختها» الخاص، ستصدر كتابا ضخما عن هذه الرحلة الاخيرة تتحدث فيه عن الاقطار العربية



مذكرات فضولي



ما وراء الغيب

كانت ارلندة قد مالت الى الملاينة في مفاوضة انجلترا ، فلما رأت الاسد البريطاني شديد النهم لا يشبع عادت الى المخاشنة ، وحل قسط الاراضى فلم تدفعه ، فأعلنت الحكومة الانجليزية أنها ستزيد الضرائب الجمركية على الواردات الارلندية مائة في المائة من ثمن البضائع فوق الضريبة الحالية ، فعزمت الدولة الحرة الارلندية على أن تعامل انجلترا مثل هـذه المعاملة وهكذا أعلنت الحرب الاقتصادية بين الدولتين !

وجاء الوقت الذي يقال فيـه إنهما دولتان ، بعد أن كانت ارلنـدة بالامس مستعمرة حقيرة تأخذ على دماغها ولا يجوز لها أن تقول آه . وانقضى الزمن الذي كان الجندي الانجليزي يحل فيه المشاكل هناك بأطراف الرماح وأفواه البنادق ، وسكتت المفرقعات ونطقت الارقام وسبحان القادر على كل شيء

وارلندة الآن داخلة في الاتحاد البريطاني في لغة السياسة ولكنها في الحقيقة قد خطت أوسع خطوة إلى الاستقلال التام ولن يكون بعد الخطوة الثانيـة الا سلام عليكم وعليكم السلام ، ويا جارى انت في دارك وانا في داري . ولكن ليس هـذا آخر فصول رواية الحياة البريطانية ، لأن غير ارلنـدة سيحذو حذوها ويجيء يوم يعود فيه جون بول صعلوكا كما كان عنـد خروجه من سكسونيا ، ويحكم الدهر في بريطانيا العظمى كما حكم في اليونان والرومان والفرس . وليست الاغلال التي كانت في عنق ارلندة بأمتن ولا أشد من أغلال الهند واسكتلندة وجنوبي افريقـة وغيرهن ممن تحدثه نفسه بالاستقلال التام من المستعمرات وكل آت قريب

نعم ان سكان استراليا من أصل انجليزي وهم الآن مرتاحون الى ارتبـاطهم بانجلترا لذلك السبب ، ولاسباب اقتصادية ستتغير مع الزمن ، ولكنهم حين يرون غيرهم قد أصبح سيد نفسه ولا سيادة لغيره عليـه سيشعرون بالميل الى الاستقلال التـام ، ويخلق الله لهم رجلا مثل ديفاليرا . وقل في غير استراليا ما تقوله في استراليا ، ولست منجما ولا ضارب رمل ولا فاتح ودع ولكني أسوق هذا التنبؤ وسيعلم الجيل الآتي صدقه وأربعون سنة أو خمسون سنة ليست بكثير

□□□

جبـال الدقيق

أكل سكان القطر المصري في السنة الماضية مائة واثنين وخمسين الف طن من الدقيق وثمانية وثلاثين الف طن من القمح المستورد من الخـارج . ولا أدري لم لا يأكل المصريون دقيقاً مصرياً لترتفع اسعار القمح المصري وتتحسن حال الفلاح فتحسن حال المصريين جميعاً ، فان أكثر من مائتي الف طن تستهلكها البلاد في صناعة الخبز لو كانت من محصول أرضنا تحدث في اسواقنا حركة لا شك في أنها تنهض بالتجارة والصناعة وتوسع دوائر الاعمال . وليس قمحنا على الوصف الذي يصفونه به ، بل نفرض انهم صادقون ، فليس من الضروري ان نأكل بغاشة وبقلاوة والد منهما الفطير المشلتت والعصيدة مع الرخاء والخلاص من هـذا الهم الثقيل الذي يلقيه على قلوبنا الدائنون والفقر الشنيع الذي ...
الكساد في مواسم المحصولات
أليس الخبز الذي من الدقيق ...
الكباب والدجاج اطيب من (العيش ...
مع الفول المدمس والزيتون الاسود ...
متى يستعبدنا التجار الأوربيون ...
استطاعتنا أن نعيش أحراراً؟
على الحكومة ان ترفع الضريبة ...
على وارد القمح والدقيق بحيث تجعل ...
مستحيلا ، وعلى الفلاحين ان يكثروا ...
القمح في اراضيهم ، وعلي انا ...
الازمة ، فان لم أقدر فالعنوا ...

□□□

اعوان عزرائيل

نشرت الصحف بعنوان ...
شاب » خبر فتاة ارادت ركوب الترام ...
فزمر الكمساري ورجلها على السلم ...
الاخرى على الارض فسار الترام ...
تهلك لولا ان انقذها ذلك الشاب ...
اعجابي به واعترافي بمروءته ...
من الشبان والرجال يفعلون مثل ...
يوم لأن الكمسارية كلهم يفعلون مثل ...
وكثيرون يتعرضون للهلاك كل يوم ...
المنقذون ، غير الذين ...
الى المستشفى . والشركة تنفذ اوامر ...
بغاية الدقه ولا تبالى . وحجتها ...
الازمة عن التربية والحانوتية ...
للعاطلين من حملة القماقم ...
وهي حجة لاندري هل ...
من الحجج المقبولة ام ترى ...
الضغط الذي على رجال الاسعاف ...
الملائكة المساعدين لعزرائيل من ...
قليلا

وصف نهر البردونى بزحلة « لبنان »

جبـذا النهر وهو يهدر منسابا ... كأفعى بين الصخور انسيابا
هل درى انه محاط بغيـد ... فتغنت أمواجـه اعجابا
أو رأى حوله العذارى جلوساً ... فتوارى بين الصخور احتجابا
أم تراه يهيج من ألم البعـد ... فيزداد دمعـه تسكابا
ينثر الدمع لؤلؤاً عن يمـين ... ويسار فيخلب الألبـابا
وسهام اللحاظ تصليـه ناراً ... فترى لؤلؤ المدامع ذابا
من رأى قبـل لؤلؤاً ذاب من ... رشق سهام ثم استحال شرابا
ذاك وحي السماء أنزله الغيث ... على آل زحلة كتابا

ابراهيم زيدان

ثم ان تفريج أزمة التربية والحانوتية يشدد أزمة الصيادلة ، لان المنتحرين الآن لا يتعاطون حامض الفنيك ولا السليماني ولا غيرهما من السموم التي تباع في الصيادل ويتعاطون تذاكر الترام او يتبرع الترام لهم بالموت مجانا . وليست البلاد في حاجة الى هذا العمل الخيري الآن . فما رأي ولاة الأمور ؟

□□□

همة شاب

يتجول في شارع الظاهر افندي شاب حسن الهندام جميل الثياب ومعه صندوق به قطع من الحلوى يبيعها في الطريق للمارة والجالسين في مشارب القهوة والدكاكين . وهو من حملة البكالوريا حيث نفسه من السعي الى وظيفة فلم يجد ما يكسب ويجمع رزقه بالبيع في السبل الا سؤال اللئيم !

هذا الشاب يلقى على الشبان درسا بليغا . ذا شطرين . الشطر الاول منهما ان الرجل الشريف يطلب رزقه بعمل شريف ولو بائع قطع الحلوى في الشوارع . ولا يكون عالة على أهله وأقاربه . والشطر الثاني أن التعليم غير الفني لا ينفع . وان على الشبان ان يولوا وجوههم نحو المدارس الزراعية والصناعية والتجارية

ووزارة المعارف مسئولة ان تتلقى هذا الدرس من هذا الشاب لتغير اساليب التعليم والاكثار من التعليم الفني والصناعي قبل ان يستفحل أمر العطلة ويتكاثر جيش العاطلين وينسد باب التدبير والانقاذ

والغريب ان الصحف نشرت هذا الخبر ودلت على ان الشبان أو الرجال لا يجدون عملا ، ونشرت كذلك ان اللجنة التشريعية تنظر في مشروع قانون لتشغيل النساء ، في المصانع والتجارة ، فبالله عليكم هل هـذا معقول ؟

هل من التدبير أن يترك الرجال العاطلون يتسكعون ولا يجدون مرتزقا لهم ولبيوتهم ويسن قانون لتشغيل النساء . فتشتغل السيدة فلانة وزوجها السيد فلان قاعد يلعب الطاولة في القهوة ؟

لا أنكر ان في النساء سيدات فقيرات لا عائل لهن وحاجتهن الى العمل شديدة ، ولـكن هؤلاء قليلات ، والرجال العاطلون أولى بالتفكر في شأنهم . وقد يكون التدبير الذى تعمل به الحكومة لهم مجديا ، وهم مكلفون بالانفاق على نسائهم . أما النساء ، فهب ان الحـكومة وضعت لهن تشريعا فـكيف تنفذه والرجال انفسهم لا يجدون العمل ؟

أقول لك ؟ سنوا القانون ، وربنـا يعينكم ، ولـكني أراه لا يريد ان يعين على هذه اللخبطة

□□□

قانون تشغيل النساء

حلقت رجالـكم اللحى
لـما علا امر النساء
خوفا عليـا ان تها
نوقد خرجن من الحياء
والآن ترتزق النسا
ء وتأ كلون بلا عناء
فلتحلق الموسى الشوا
رب انها منكم براء

« فضولى »

رأى هندى امريكى

في الرسم

ذهبت مصورة امريكيـة إلى براى ميسوري لترسم القبائل الهندية الضاربة في تلك الاصقاع الموحشة فرأت أحد شيوخ القبيلة وكان مجعد الوجه أحمر اللون . فأعجبتها هيئته وراقها شكله فطلبت منه أن يجلس أمامها لترسم له صورة زيتية على أن تعطيها له هدية منها فطلب منها العجوز خمسة دولارات فاندهلت واجابته :

— ولـكني قلت لك باني ساعطيك الصورة هدية

— اعرف ذلك ولـكن بما أني سأجلس أمامك لتصوريني فيجب ان اتقاضى منك خمـسة دولارات

— ان امرك لعجيب ولـكني اكرر القول باني سأهبك الصورة .

— وأي شيء افعله بهذه الصورة ؟

— انك تنظر فيهـا رسم وجهك وتتركها اثراً بعد مماتك

فضحك الزعيم الهندي وقال :

— افضل أن اترك لك الصورة التي سترسمينها على أن تعطينى الخمـسة الدولارات . لاني عوضاً عن أن اتطلع الى الرسم كلـما اردت مشاهدة وجهي أفضل أن اشتري بربع دولار مرآة صقيلة انظر فيها إلى وجهي



زى الشواطي

أقيمت في باريس أخيراً حفلة خيرية أطلق
اسم « عيد الماء والرشاقة والرياضة »
تولى اقامتها اتحاد الفنانين لمساعدة
منهم وظهرت في تلك الحفلة جميع
والراقصات بالعاصمة الفرنسية وأشهر
الجمهور وهن لابسات احدث ازياء الشواطيء
على حافة بركة ملئت بالماء لتمثل البحر . وفي
هذه الصورة الآنسة اندريه دامبرا التي
بالجائزة الاولى في تلك الحفلة

احاديث عن الجنس اللطيف

ثلاث فتيات

ثلاث فتيات هن الآنسات زينب كامل ، وعصمت فؤاد ، ودرية شفيق يتحدث [illegible] المصريون في الاسبوع الاخير . فأما الأولى فقد سمت باجتهادها الى أن أصبحت [illegible] مثقفة ومعيدة بالجامعة المصرية ، وأما الثانية فقد اعتلت متن الهواء وأخذت [illegible] من الطيران بمدرسته بالماظة ، وأما [illegible] فقد حازت اجازة الدولة في الآداب [illegible] من باريس

[illegible] يهمني أن كل فتاة من هؤلاء قد [illegible] على صلاحية المرأة للتفوق إذا سنحت [illegible] الفرصة . وتلك حقيقة تحدثنا عنها [illegible] على هذه الصفحة . والذي نريد أن [illegible] اليوم بعد ما رأينا حسن استعداد الفتاة [illegible] لكل عمل تزاوله ، أن على الفتاة [illegible] نحو قومها يجب أن تذكره عند [illegible] في مستقبلها . وهذا الواجب هو [illegible] لنفسها من طرق الحياة ما تعتقد [illegible] فائدة لقومها . فليس يكفي أن تعمل [illegible] لنفسها فقط لكي تنهض بأمثالها الامة [illegible] أن تقرن الى فائدتها الشخصية [illegible] الوطن الذي تعيش فيه وتنتسب اليه . [illegible] ما نجده في فتياتنا الثلاث

السيدة استر ويصا

تحدثت السيدة الفاضلة استر فهمي ويصا الى مندوب « الديلي اسكتش » عن [illegible] المرأة الشرقية ، فجاء في خلال حديثها : [illegible] لتهذيب المرأة الشرقية وتثقيفها [illegible] لا نريد ان نأخذ عن المرأة الغربية كل شيء . والافراط في الحرية كالافراط في التضييق على المرأة ، كلاهما سيء ، والمرأة المصرية في حاجة الى التعليم الصحيح الجيد الذي تتمتع به المرأة الغربية . وقد يولد مثل هذا التعليم في نفسها التبرم وعدم الرضا ، ولكنه يزيد في كفايتها واستعدادها »

وكلام السيدة استر فهمي صريح في ان الفتاة المصرية يعوزها التعليم الجيد المبني على أساس صحيح ، والذي ينظر فيه الى المصلحة القومية لا الى مجرد التقليد الأعمى – ذلك التقليد الذي من اسوأ مساوئه ان يجعل الفتاة تعنى بما لا حاجة لها اليه ، وتهمل ما هي في أشد الحاجة اليه

بالنساء من الرجال

اذا تحدثت عن الحادثة الآتية فانما أتحدث عن حادثة واقعية شهدتها بنفسي . واعتقد أن لها امثالا كثيرة . وتلك الحادثة ان رجلا من رجال اليوم كان فقيراً وقد تزوج في أيام فقره بسيدة بارة عاونته وسهلت عليه مصاعب الفاقة والفقر . ثم شاءت الاقدار ان تجعل من ذلك الفقير غنياً مثريا وشاءت الاقدار ايضا أن تجعل من هذا الزوج القديم زوجا عاقاً ينسى وفاء زوجته ومساعدتها له في فاقته . وتغريه كثرة الاموال بالتزوج بغيرها مرة وثانية وثالثة ورابعة ولا يتورع عن ان يتزوج عليها مرة خامسة . والزوجة المسكينة تأكلها الاشجان والاحزان ، وصاحبنا لاه عن ذلك شأن غيره من قساة الرجال الذين لا يستجيبون الا إلى اهوائهم

حماية المرأة

تزوج اجنبي بامرأتين احداهما مواطنة له من بنات وطنه . وثانيتهما مصرية الجنس . ولسبب ما من الاسباب اضطر هذا الاجنبي إلى الرجوع الى وطنه . فاصطحب معه زوجته المواطنة له . وطلق زوجته المصرية !

ومثل هذه الحادثة تتكرر في مصر وتصبح ضحيتها المرأة المصرية . فلو كان عندنا قانون يحمي المرأة من مثل هذه الحادثة لما شقيت بعض المصريات وتحملن تضحية غير قليلة من هذا الزواج . . وقد احسنت الحكومة الايرانية حين تنبهت لمثل هذه الحوادث في بلادها وفي غير بلادها فقرر مجلس وزرائها قراراً أذاعه على جميع الحكام والقناصل وسائر ممثليها الخارجيين . وقد اذاعته وزارة الحقانية المصرية على المحاكم الشرعية . وهذا القرار يتضمن عدم الاذن بزواج الاجانب (غير الايرانيين) من نساء إيرانيات اذا لم يستوف الزوج شروطا خاصة ، منها انه محظور أن يتزوج بامرأة إيرانية كل أجنبي ليس له في البلد الذي يريد ان يتزوج فيه من امرأة إيرانية ثروة عقارية او اعمال تجارية ، ولم يكن في استطاعته بالنظر الى مهنته ان يعيش أو يقيم بانتظام في ذلك البلد



المسز فكتور بروس التي تنوي البقاء في الجو بطيارتها مدة ٣٠ يوماً

ثلاثون يوماً في الجو

بطولة طائرة انجليزية

لا يجهل القراء المسز فكتور بروس الطائرة الانجليزية البارعة التي حازت الرقم القياسي بين النساء الطائرات في العالم في (الطيران على غير هدى) إذ طارت كذلك مدة ١٦ ساعة . والآن تريد أن تحوز رقماً قياسياً بين جميع طياري العالم رجالا ونساء وذلك في مدة المكث في الجو اذ عزمت ان تمكث هي وزوجها الاونورابل فكتور بروس ثلاثين يوماً في طيارة تحلق بهما في جو لندن . وكان الرقم القياسي السابق للاخوين الامريكيين جون وكنيث هنتر اذ بدآ يوم ٤ يوليو سنة ١٩٣٠ يحلقان فوق شيكاجو بطيارتهما المسماة « مدينة شيكاجو » واستمرا في الجو ٥٥٤ ساعة أو ٢٣ يوماً وساعة و ٤٠ دقيقة بالضبط وحازا بذلك جائزة قدرها ٢١٠٠٠ ريال كانت قد أعدت لبطولة المكث في الجو . ومن قبلهما استمر الطياران ديل جاكسون وفورست ادريان ١٣٣ ساعة و ٢٠ دقيقة طائرين دون هبوط . ولكن ها هي طائرة انثى تريد أن تبز الاوائل والاواخر وتضرب كل رقم قياسي سابق في هذا المجال !

وسيكون مع المسز بروس زوجها كما قدمنا ولكنه سيكون بمثابة مساعد لها يتلقى أوامرها . . ويحل محلها في قيادة الطيارة في وقت استراحتها ونومها كما تحل محله كذلك وهكذا سيكون الامر مناوبة بينهما وإن كانت هي في الحقيقة الرئيسة وهو المرءوس . وسيحلقان فوق لندن ساعة بعد أخرى ، ويطوفان حولها ثم يعودان الى الطواف لا يكلان ولا ينقطعان ليلا أو نهاراً ، وانما يكافحان الملل برحلات وجيزة يقومان بها الى بعض نقط الشواطىء دون أن يهبطا فيها ثم يعودان الى جو العاصمة البريطانية

وقد اعدت الخطط والترتيبات لهذه الرحلة الجوية العجيبة بعناية تماثل العناية التي تتخذ في اعداد خطط الحرب وتشكيلاتها

أما الطيارة التي سيركبانها فهي مصنوعة على طراز يسمى « مونوسبار » ولم يصنع منها إلا اثنتان واحدة لا تزال في دور التجربة والاخرى هي التي تحلق بها تلك الطائرة الجريئة مع زوجها الجريء . وسيكون من بين أغراضهما من هذه الرحلة البرهنة على متانة الطيارات الانجليزية الى جانب غرضهما الآخر الذي ينحصر في البطولة في مدة الطيران . وسيبدآن في أواخر شهر يونيو الجاري من مطار هانورث في مدلسكس على بعد ١٥ ميلا من لندن . وهو المطار المعد للطيارات الخصوصية

وسيكون بهذا المطار خمسة عشر من الفنيين يمكثون هناك شهراً وليس لهم عمل سوى مراقبة المسز بروس وزوجها — او بالاحرى مراقبة طيارتهما وهي تطير على ارتفاع ١٠٠٠٠ قدم

ومن هؤلاء الخمسة عشر اثنان ملمان بالاحوال الجوية وموظفان في وزارة الطيران ولكنهما سيحصلان على اجازة طول المدة التي تمكثها المسز بروس في الهواء ليخبراها باللاسلكي على أحوال الجو اولا فأولا . والى جانبهما خبراء في اللاسلكي ليتصلوا بالطيارة وكذلك ميكانيكيون يرقبون كل خلل ويصلحونه بالتلفون اللاسلكي . وهناك موظفون مختصون بالوقود وآخرون طيارون بارعون . وفي ذلك تقول المسز بروس في حديث لها مع احد الصحفيين « انني وزوجي سنكون بمثابة رجلين صناعيين « روبوت » يتحركان كالآلات مدة نكون في الهواء » . وأولئك الفنيون هم الذين سيدلونهما على الطرق التي يتخذانها والمكان الذي يطيران فوقه وهم الذين سيصدرون اليهما التعليمات في كل شيء وعليهما الطاعة والتنفيذ

والمقصود كما قلنا هو أن يطيرا فوق لندن غير أنهما بعد مضي اليومين الاولين سيطيران الى بلاكبول على الشاطىء الشمالي الغربي لانجلترا وهناك يحتفلان بتخطيهما الرقم القياسي البريطاني في مدة الطيران وهو [illegible] خمسون ساعة وبعد أن يتريضا قليلا في جو الشاطىء يعودان الى التحليق فوق لندن

وقد اختارت المسز بروس لرحلتها وسط الصيف لتفادي الضباب والعواصف ولكن اذا خاب أملها من هذه الوجهة فان خبراء الاحوال الجوية الذين يعرفونها أولا فأولا سيدلونها على المكان الذي ينبغي لها الانتقال اليه هروباً من الضباب والعواصف ويتبعها الخبراء الذين بالمطار الى حيث تذهب بطيارتها مستخدمين طرق المواصلات المختلفة على الأرض. وتقول المسز بروس في حديثها مع احد الصحفيين في هذا الشأن : «بصرف النظر عن أي جائزة الرقم القياسي في الطيران على غير هدى اذ طرت كذلك مدة ١٦ ساعة ، فانني واثقة اننا في حالة سوء الطقس يمكننا إما أن نرتفع فوقه واما أن نخترق أسواءه » .

وفي مقدمة الصعوبات التي تواجهها مسألة الوقود فان طيارتها يمكنها أن تطير [illegible] ساعة على مائة جالون من الوقود ولكنها [illegible] كانت لا تريد أن تثقل ذخيرة الوقود قط [illegible] سيجعلونها في أي وقت - بقصد الحيطة - [illegible] طيارات لتعبئتها بالوقود مرتين كل يوم وستتصل بها كل من هذه الطيارات في الهواء بواسطة أنابيب. وسيشرف الخبراء [illegible] بالمطار على هذه الطيارات كما يشرفون على الطيارة الاصلية ، ويصدرون التعليمات الى طياريها حتى يصيروا على بعد ستين قدما تقريباً من طيارة المسز بروس وعندئذ تبدأ عملية الاتصال والتموين

وقد نظمت المسز بروس بينها وبين زوجها طريقة العمل على أساس النظام المتبع في السفن فكل منهما يتولى القيادة أربع ساعات ثم يستريح مثلها وذلك في النهار أما في الليل فمدة المناوبة ساعتان . ومن الشائق انهما وقد عزما أن يطيرا على ارتفاع ١٠٠٠٠ قدم سيكون النهار عندهما أطول بمقدار ساعة منه عند كافة الناس الذين على سطح الارض فانهما يشهدان الشمس قبل نصف ساعة من شروقها عند هؤلاء. ويشهدانها كذلك بعد نصف ساعة من غروبها عندهم

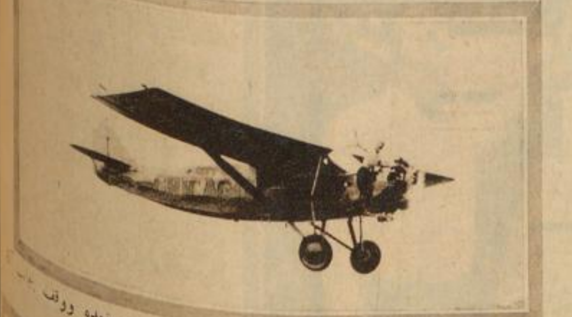
وقد نظمت أيضاً مسألة الغذاء أحسن تنظيم . ففيما بين الاثنين ويوم السبت من كل اسبوع سيأكل الطائران أبسط الغذاء وهو مكون من خبز خفيف ولكنه كثير التغذية ومن اطعمة محفوظة في العلب وسيحصلان على اللبن والماء الطازجين في صباح كل يوم بواسطة الطيارة التي تجيئهما بالوقود وفي المساء حين تأتي الطيارة الاخرى تحمل وقوداً جديداً ترجع بالزجاجات الفارغة التي أخذ منها اللبن والماء . أما في أيام الآحاد فسيتاح لهما وجبة فاخرة كما لو كانا على سطح الأرض، وذلك بأكل شيء ساخن لايصلان اليه طول الاسبوع فقد اعدت زجاجة على شكل خاص وفرغت من الهواء وجعلت على ثلاثة اقسام ، فقسم للحساء والثاني للسمك

LOG OF "CITY of CHICAGO" ENDURANCE FLIGHT
FLIGHT MANAGER — WILSON HERREN
PILOTS ON PLANE JOHN KENNETH
PILOTS ON REFUELING PLANE WALTER ALBERT
The 4 Hunter Bros 21
HOURS IN AIR 401
No. OF CONTACTS 141
NEXT CONTACT 5:00 P.M.
Majestic RADIO
INSTALLED in ENDURANCE SHIP "CITY of CHICAGO"
MIGHTY MONARCHS OF THE AIR
CHOICE EVERYWHERE

بينما كان الاخوان هنتر في الجو كان في المطار عامل خاص يسجل على لوحة عدد الساعات التي مكثاها في الجو وعدد المرات التي اتصلت فيها طيارتهما بطيارة شقيقيهما والساعة التي سيتصلان بها مرة أخرى، وذلك لكي يستدلا وهما في الجو عما توصلا اليه



تمثل هذه الصورة من اليسار الى اليمين الاخوة : والتر وجون وايرن والبرت وكنث أمام الطيارة « مدينة شيكاغو » التي تمكن جون وكنث من المكوث بها عالقة في الجو ٥٥٤ ساعة وكان اخواهما والتر والبرت يزودانهما بالوقود والاكل (الذي كانت تعطيها ايرن) من طيارة أخرى



« مدينة شيكاغو » محلقة في الجو وقد خرج أحد الاخوين من مقعده ووقف ... الطيارة ليصلح بها خللا بسيطاً طرأ عليها



الطيارة « مدينة شيكاغو » محلقة في الجو . وترى أحد الاخوين يملأ خزان الوقود ... خرطوم مدلى من طيارة الاخوين الآخرين

والثالث للحم الساخن وستوصلها إحدى الطيارات اليهما كل يوم أحد فلا يفوتهما الاحتفاء به وتمييزه على أيام الاسبوع كافة كعادة الانجليز والغربيين كلهم

وفي الطيارة مطبخ وكيلار (محل لحفظ المأكولات) وفي مؤخرتها كذلك حمام ومحل للغسيل ويوجد في المطبخ جهاز لتوليد الحرارة وذلك لغلي الماء في الوعاء الكهربائي الذي تحمله الطائرة معها وقصدها من ذلك ان تعمل شاياً لتشربه وزوجها بين حين وآخر فقد ثبت لها في تجاربها الماضية ان الشاي أحسن المشروبات إنعاشاً

ويوجد خلف مكان القيادة مقعد يمكن النوم عليه فيرقد عليه أحد الاثنين بينما يتولى الآخر قيادة الطيارة

ومن حسن المصادفات ان هناك طبيباً يرتاد مطار هانورث ليحلق منه بطيارته كل يوم ،وقد ابتكر هذا الطبيب تمارين جمبازية يمكن راكب الطيارة أن يباشرها وهو جالس . ولما كان صديقاً للمسز بروس وزوجها فقد علمهما تلك التمارين ولا شك أنهما ستفيدهما كثيراً في مكافحة التصلب الذي يحدث في اعضاء الجسم من طول الجلوس وكذلك سيحول دون عسر الهضم الذي ينشأ من ذلك . وسيباشر كل منهما تلك التمارين في وقت راحته كل يوم أثناء جلوسه على المقعد الذي خلف مقعد القيادة

ولا مراء في أن هذه الرحلة الجوية العجيبة التي تباشرها امرأة مع زوجها تدل على مبلغ صبر النساء وقوة عزيمتهن

مسابقة الكلمات المتداخلة

المنشورة في العدد ٣٤٧ من كل شيء

لاتقبل الردود التي تصلنا بعد يوم ١٤ يوليو الجاري

نصائح نسائية

■ إذا حصل حرق لاحد الاطفال ولم يكن حاضراً لديك بياض البيض أو الزيت فعليك ان تغمسي قطعة صابون في الماء وتمرريها بلطف على الحرق فان ذلك يحول دون تسرب الهواء الى داخل الحرق ويهدئ الألم

■ كثيراً ما تتسخ اغطية الموائد المطرزة ببقع الشاي وفي هذه الحالة عليك ان تدعكيها بالسكر المسحوق فتزول البقع في الحال

■ لمعالجة الغضون التي تظهر تحت العينين قبل الأوان من أثر التعب أو السهر أو كثرة القراءة، عليك ان تضربي بياض البيض بقبضة من حمض البوريك المسحوق وتغمسي أطراف اصابعك فيها ثم تدهني بها تلك الغضون. وتتركيها بضع ساعات ثم تغسليها بعد ذلك بماء فاتر

■ بقع القهوة تزال بدعكها بقليل من الملح واذا لم تزل بهذه الطريقة فيمكن دعكها بجلسرين مخفف ثم يعاد استعمال الملح

■ تنظف البقع التي على البيانو بواسطة خرقة مبللة عليها قليل من بيكربونات الصودا. واما أصابع العاج فتنظف بفرشة بعد غمسها في ماء ساخن ثم في بيكربونات الصودا. وبعد ذلك تلمع بقطعة من الفانيلا.

■ المنسوجات الزرقاء اللون ـ سواء أكانت من الحرير أم الصوف أم القطن أم الحرير الصناعي ـ تميل الى تغيير لونها بعد أول غسلة. ولمنع ذلك ضعيها قبل الغسيل مدة ثلاث ساعات في وعاء به ماء بارد اضيف اليه ملعقة كبيرة من الخل وبذا لا يتغير لونها عند الغسيل

■ السباحة هي ضرب من أحسن ضروب الرياضة بل ربما لا توازيها رياضة أخرى فاذا داوم الانسان على السباحة مدة ساعة كل يوم من أيام الصيف ضمن لنفسه صحة جيدة. ولو أن النساء يسبحن ساعة كل يوم طول السنة لما خفن قط من أن يسمن

■ لاجل حفظ الفراء حتى يحين فصل الشتاء يجدر بك الا تعلقيها ولكن تضعيها في صندوق وهي ملفوفة في فوط كثيرة زهرة الغسيل وعلى جوانب الصندوق جرائد قديمة فان العتة تكره رائحة حبر الجرائد

■ المعروف ان الحر يؤدي الى النحافة عن طريق العرق الذي يسببه، غير أن هذا لا يشاهد في مصر ولعل كثرة شرب الماء والمثلجات تعوض الجسم مما يفقده أو لعل أولئك الذين يقولون بأن ماء النيل يسمن هم على صواب. على أنه يجدر بالقارئة ان لا تكثر من شرب الماء في الصيف ويحسن أن تضيف الى الماء الذي تشربه قليلا من عصير الليمون إن لم يكن من كربونات الصودا، وان تكثر كذلك من الاستحمام والسباحة

■ الاستحمام في البحر مع تغطية الرأس بقلانس من المطاط ـ كما تفعل السيدات والاوانس المترفات ـ يضر أكثر مما ينفع. واذا كانت الواحدة منهن تخشى من الاستحمام في البحر أن يفسد ترتيب شعرها فالاحسن أن تبقى بالكابينة



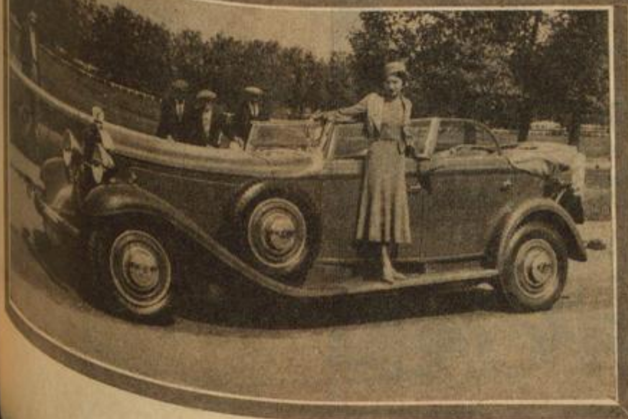
الفتيات الفاشيستيات

أقيمت في ميلانو حفلة رياضية كبيرة
اشترك فيها عشرة آلاف من الأولاد و
وقاموا بتمارين جبازية باهرة . وتمثل هذه
فريقاً من البنات وهن يؤدين تمريناً
وهذا من دلائل اهتمام الحكومة
بالتربية الرياضية

بطلة الرشاقة

أقيمت في غابة بولونيا بباريس مسابقة بين
راكبات السيارات الفاخرة وقد اشترك فيها
كبير من سيدات الطبقة الراقية . وتمثل
الصورة الآنسة نادين دى بيكار التي فازت
الأولى برشاقتها وفخامة سيارتها معاً





مباراة السيقان

أقيمت في لندن مباراة بين سيدات الطبقة الراقية في جمال السيقان والركب . وتمثل هذه الصورة فريقاً منهن وقد كشفن عن سيقانهن وتوارت أجسامهن خلف ستارة لا يظهر منها سوى وجوههن ، وفي أقصى يمين الصورة السكونتس دى جان التي كانت حكماً في تلك المباراة

ماذا تقرأ ؟

غادة كربلاء

وهي الرواية الخامسة من روايات تاريخ الاسلام تتضمن ولاية يزيد بن معاوية وماجرى فيها من الحوادث الفظيعة وافظعها مقتل الامام الحسين واهل بيته في سهل كربلاء وواقعه الحرة الى وفاته سنة ٦٤ للهجرة ثمنها ١٠ قروش

فتاة القيروان

رواية تاريخية شائقة للمرحوم جرجي زيدان تتضمن ظهور دولة العبيديين او الفاطميين في افريقية ومناقب المعز لدين الله وقائده جوهر الى فتح مصر واستخراجها من الدولة الاخشيدية وهي الحلقة الخامسة عشر من سلسلة روايات تاريخ الاسلام ثمنها ١٠ قروش

عذراء قريش

وهي الحلقة الثالثة من سلسلة روايات تاريخ الاسلام تتضمن تفصيل مقتل الخليفة عثمان وخلافة الامام علي وما نجم عن ذلك من الفتنة وواقعة الجمل وواقعة صفين الى تحكيم الحكمين وخروج مصر من خلافة الامام علي بن أبي طالب ثمنها ١٠ قروش

احمد بن طولون

وهي الحلقة الثالثة عشر من سلسلة روايات تاريخ الاسلام وتتضمن وصف مصر وبلاد النوبة في أواسط القرن الثالث للهجرة على زمن احمد ابن طولون ويتخلل ذلك وصف أحوالهما السياسية والاجتماعية والادبية ثمنها ١٠ قروش

المملوك الشارد

وهي رواية ممتعة تتضمن حوادث مصر وسوريا وأحوالهما في النصف الاول من القرن الماضي . ومن أبطالها الامير بشير الشهابي ومحمد علي باشا وابرهيم باشا وأمين بك ثمنها ١٠ قروش

قصص نابليون

وهو كتاب جمعت فيه دار الهلال عدة قصص ونوادر طلية شائقة من ادق المصادر وأوثقها عن نابليون العظيم ثمنه ٦ قروش

■

وقد اعادت دار الهلال طبع هذه الكتب اخيراً وهى تطلب منها

صديق القارئ

الانتساب للجامعة المصرية

كتب الينا حضرة « ا . ا » بطنطا كتاباً شديد اللهجة تساءل فيه عن الحكمة في منع الانتساب إلى الجامعة المصرية وقال ضمن كلامه : « فاذا فرضنا أن شاباً حصل على شهادة البكالوريا وقضت الظروف أن يشتغل في مدينة كالاسكندرية مثلا فكيف يتمنى له حضور المحاضرات التي يحتمون حضورها ؟ نريد أن نعرف الغرض من هذه القيود التي تحصر التعليم في دائرة ضيقة ثم نسأل بعد ذلك هل حققت الجامعة المصرية الغرض الذي انشئت من اجله ؟ »

ولا شك أن الجزء الأخير من سؤاله خارج عن الموضوع فاننا بصدد (الانتساب) فقط والذي نعرفه هو أنه لما كان مباحاً في « مدرسة الحقوق » كان عدد الطلبة الخارجين يوازي عدد الطلبة الذين يدرسون بالمدرسة وكان الأولون يأتون من مختلف مدن القطر كل سنة فيمتحنون مع الطلبة الداخلين جنباً إلى جنب وقد اتاح الانتساب للكثيرين طريق التقدم وفتح أمامهم باب المستقبل الباهر وكثيرون ممن يشغلون الآن مراكز كبيرة في وظائف الحكومة والذين لهم مكانة في المحاماة درسوا الحقوق بالانتساب فلو أن بابه كان مغلقاً كما هو الآن لما ظهرت مواهبهم . فعسى الجامعة المصرية ان تجد وسيلة لاعادة الانتساب الى كلية الحقوق أو غيرها حتى تمهد للكثيرين سبيل العلم ولا ضير عليها ولا على البلاد في ذلك خصوصاً أن جميع الذين يدرسون في الخارج هم في العادة موظفون فلا يزيد تعليمهم الحقوق أو غيرها من عدد المتخرجين الذين ينشدون الوظائف ..

التجارة الخاسرة

« ع . ا » يشتغل بأحد محال البقالة الكبيرة وقد لاحظ على صاحب المحل انه يجعل الاسعار أغلى من أسعار المحال الاخرى ولذا قل التصريف وفي المحل اصناف قابلة للتلف وهي للكساد لا تلبث ان تفسد فترمى . ويقول « ع . ا » بعد ذلك : « وكثيراً ما تفاهمت مع صاحب المحل بهذا الخصوص فلم أجد منه إلا تمسكا برأيه فيملكني الكدر لسوء تصرفه حتى أصبحت لا أطيق الاشتغال معه وقد فكرت أخيراً ان أتركه وأفتتح لي محلا ولكني أرى الأزمة مستحكمة في هذه الايام فماذا اعمل ؟ »

لا مراء في ان صاحب ذلك المحل مجبول على الجشع وان جشعه هذا يجعله قليل النظر فان أحسن القواعد التجارية هي « قلة الربح مع وفرة التصريف » فتكون النتيجة أبهر ما تكون . وقد يكون من المجازفة أن تفتتح محلا في وقت الضائقة الحاضرة والافضل التريث فربما رجع صاحب المحل عن خطته اذا رأى نفسه على شفا الافلاس أو تتحسن الحالة فيمكنك الاستقلال بالعمل

حسن الخط

« ك . ا » يشكو الينا رداءة خطه ويقول في ذلك : « طالما تعبت في تحسينه بدون ثمرة وقد سمعت من أحد أصدقائي ان الطريقة الوحيدة لتحسينه هي كثرة الكتابة فكتبت كثيراً وما زال خطي كما ترونه » وقد رأيناه في خطابه . والحق يقال انه ليس حسنا وإن لم يكن بالتام من ... ما يفهم من خطابه . وخلاصة ... يسألنا عن طريقة لتحسين الخط ... الكتب التي يستعين بها على ذلك ... بأن والدي وكل أقربائي خطهم حسن ... وقد أصاب بذكر هذه الملاحظة ... فانه يشاهد ان أفراد الاسرة الواحدة ... ما يتشابهون في الخط . وجوابنا على ... هو ان أكثر العظماء رديئو الخط ... تحزن . واذا تركنا المزاح جانبا ... ان العيب الظاهر في خطك هو عدم ... حروفه وعدم استواء الاسطر كذلك ... تفيدك كثرة الكتابة فانك بها ... الخطأ ولا تعالجه وإنما يفيدك ... (كراريس الخط) والأمشق التي ... تلاميذ المدارس وعليك ان تتدرج ... في هذه الكراريس ولا عيب ... ما دام لك غرض صالح تنشده ... حسن الخط لايتأتى إلا بقوة الملاحظة ... جيداً في الخط الحسن وحاول ان ... مثله وبعد ذلك اكتب الينا لنرى ... تقدمك . . .

صناعة الصابون أيضاً

نشرنا في احد الاعداد السابقة ... على هذه الصفحة لحضرة « م . ا » بالاسكندرية كتاب ... يسألنا فيه عن احسن ... الصابون وعن استعداد مصلحة ... والصناعة لارشاده في هذا الشأن وقد ... على ذلك الجواب اللازم وبعد ذلك ... خطاب من حضرة « سعيد عون » ... القصاصين نمرة ١٠ بهليوبوليس ... ان له خبرة كبيرة بصناعة الصابون ... مارسها نحو عشرين سنة وانه ... اغلقت اخيراً لظروف قاهرة ... على صاحب السؤال الاول فاذا شاء ... كتب اليه بذلك العنوان

«الهلال» لسان حال النهضة العصرية ورفيق كل أديب وأديبة

اخلاق كريمة

كتب الينا «س . ا» بحدائق القبة يقول انه كان راكبا سيارة اومنيبوس كانت مزدحمة فصعد ناظر مدرسته (وهو تلميذ) فوقف ليجلس الناظر مكانه ولكنه رفض رفضاً باتاً . ويقول ذلك الطالب النجيب بعد ذلك : «فهل يعتبر هذا تملقاً مني له وهل في مثل تلك الحال يخلق بالطالب ان يجلس بينما معلمه واقف بجانبه ؟» وجوابنا انك برهنت على حسن ادبك بدعوتك ناظر مدرستك الى الجلوس مكانك فان المعلم في مكانة الوالد وليس فيما فعلتـه اي ذرة من التملق بل هو عين الصواب . ثم نقول ان السؤال الذي وجهته الينا بهذا الشأن يدل على نفس عالية تأبى التملق وضمير حي يحاسب صاحبه فلك منا الاعجاب وعسى أن يكثر الله من امثالك بين الناشئين

الاعلانات

(ا. ا.) تاجر وقـد حاول أن يتخذ الطرق الحديثة في التجارة فأقبل على نشر الاعلانات عن تجارته في بعض الصحف وأنفق في ذلك مبلغا ولكنه لم يجد له نتيجة حتى الآن . ويسألنا حضرته عن السر في ذلك ثم عن طريقة كتابة الاعلانات حتى تأتي بالثمرة المقصودة. وجوابنا أن العيب قد يكون في البضاعـة لا في الاعلان فانه إذا أقبل الجمهور على محل تجارته من جراء الاعلانات التي ينشرها ثم وجد أن بضاعته لا تحقق الكلام الذي بتلك الاعلانات فان ذلك أدعى الى كدره وانصرافه عن ذلك المحل . وربما لا يكون العيب في بضاعتك ولكن في الاعلانات فقد تنشرها في صحيفة غير منتشرة أو قد تكون صيغتها مما لا يدعو الى اقبال القارىء على قراءتها . وأنت إذا استأجرت حيزا في صحيفة يومية أو صفحة في مجلة يخير لك أن تنشر فيها اعلانا بأحرف كبيرة أو صورة مكبرة تحتها كلام قليل من أن تنشر اعلاناً هو بمثابة مقالة

بين العراة في برلين

بقلم الكاتب الفرنسي موريس ديكوبرا

— خاصة بكل شيء —

زارني صديق البارون في الساعة التاسعة مساء ولما ركبنا سيارة التاكسي قاصدين الى ضاحية هالنزيه سألني صراحة :

— هل أنت تخاف العرى ؟

— أجـل اذا كانت درجة الحرارة صفراً . . لا شك أنك ذاهب بى إلى أحد تلك الاندية التي يدين اعضاؤها بمذهب العرى . في شهر أغسطس مثلا حين يكون الجو صحوا لابد ان يكون لامرى في الهواء الطلق بهجة ومسرة . أما في شهر مارس حين يسقط البرد ليلا فانه يجعل الجسم يقشعر من البرد

— لا تخف ! اننا سنعرى في قاعة مدفأة . ها نحن قد وصلنا إلى لونابارك . وفيه حوض السباحة مقصور على أتباع مذهب العري في مساء كل يوم اثنين . وقد حصلت لك على إجازة من اللجنة . ولن تسوؤنا رؤيتك عاريا الا بمقدار ما تكدرك رؤيتك لنا كذلك

وابدى صاحبي بطاقته للمراقب ثم قدمني للسكرتير فلم يقم أية صعوبة في سبيل ادخالى الى « المحراب » بشرط أن أدفع ثلاثة ماركات وان اسبح دون ستار كجميع الحاضرين هنالك

وخلعنا ثيابنا فى الغرف الصغيرة المعدة لذلك بينما كان يصل الى آذاننا صوت منسجم من معلم التمارين الجمازية السويدية وهو يقول بالالمانية : « واحد اثنين . واحد اثنين » وشعرت بقلبي يدق وأنا مقبل على الخروج عاريا فكان مثلي في ذلك كمثل الممثلة المبتدئة حين تشرع تواجه النظارة

وحوض « فلنباد » هو حوض واسع طوله خمسون متراً ويسع ١٤٠٠٠٠٠ لتر من الماء المرشح بالكلور . وفي الدور الاول قاعة فسيحة قائمة الزوايا تسمح للسابحين أن يمرنوا عضلاتهم قبل السباحة

واذا بالبارون الذي كان قبل لحظة بحيث لا يؤخذ عليه شيء ، قد بدا عاريا أمامي وقال لي وقد تزين جسمه بوره :

— أأنت على أهبة ؟

— أجل يا عزيزي . فانك ترى ان ليس على جسدي شيء

— هيا بنا

ودخلنا القاعة الفسيحة وكان التمرين الجمازي في أوج انسجامه ووجدنا هناك نحو ٤٠٠ رجل و ٥٠ سيدة وجميعهم عراة وقد اصطفوا صفوفا ثلاثة وجعلوا يطيعون أوامر المعلم ويلبون صوت الطبل فيمدون أذرعتهم ويثنون ركبهم او يتوازنون بشكل افقي ، وهمس البارون في اذني :

— لنعمل كما يعمل غيرنا

فدخلنا الصف وأطعنا أوامر معلم الجماز . وكان على يساري رجل سمين اصلع الرأس تصبب عرقه وذاعت رائحته . وعلى يميني شاب بدا جسمه في شكل رياضي بديع وكان يؤدي التمارين بايمان واضح . وأمامي على مسافة متر واحد سيدة مفرطة في السمانة وكانت بين حين وآخر تهز شعرها القصير وجعلنا نميل الى الأمام وأيدينا في خصورنا

وأخيراً انتهت التمارين الجمازية فجعل الاربعمائة من المؤمنين بمذهب العري يهبطون الى الحوض بنظام وطاعة هما أخلق بالجنود وجلسنا على حافة الماء . وانك لا تمضي عليك ربع ساعة من دخولك في هذا (الدير) حتى تشعر بتطور فكرة الحياء في شعورك الباطني

وقال لي البارون :

— في الحق ان فكرة الحياء ليست سوى تصور مهذب للخطيئة وهي إنما تتم رياء العواطف . أتكن في نفسك أية فكرة خاطئة اذ تشهد أمامك تلك المرأة التى توشك أن تدخل الى الماء ؟ ألم تحس بعد مضى بضع دقائق على وجودك ههنا انك قد ذاب في نفسك ميراث عشرين قرنا من ...

ان التطور النفساني الذي يحدث للجديد ...

مذهب العري هو ما يأتي :

« في الدقائق العشر الاولى ... بالتضايق لا يمكن التغلب عليه . ولا ...

(المجند) الشاب الجديد ماذا يفعل ...

وهو يردد بصره دون قصد بين ...

العاريات ويفحصهن باستطلاع لا ...

بالحياء بل باستطلاع مضطرب ...

«وبعد عشر دقائق من ذلك ...

العاري الجديد من ذلك الشعور ...

مركزه في عريه »

وحول حوض السباحة ...

شرفة تقدم فيها المرطبات . ولاحظت ...

بفزع أن هناك أربع سيدات ...

ملابس فاخرة قد جلسن الى مائدة ...

علينا وانهن يراقبننا بأعين مستطلعة ...

البارون على حق فانه بين العراة ...

النفسانية بسرعة ويولى كل ارتباك ...

اذا تطلع اليهم أناس مرتدين ملابس ...

تنازع العرف يحدث اختلالا في ...

يبدو في شعور غريزى بالتضايق ...

وزاد عدد الجالسين على شرفة ...

تدريجاً ورأينا ثمة رجالا ونساء ...

يرقبوننا باصرار ؟ !

وقال لي البارون :

— المعتاد هو أنه لا يسمح قط ...

مرتد ثيابه أن يأتى ههنا . ولكن ...

المساء رأت اللجنة بقصد الدعاية ...

بصفة استثنائية عدداً من الاطباء ...

وتأمل اللجنة من ذلك أن يجيئوا بأتباع ...

للمذهب . ويحق لك أن تفخر ...

دور « الخنزير الهندي » السهاتة ...

أن أجرؤ على هذا القول . فان قبولك العري قد كان له شأن في نشر هذا المذهب [illegible]

وطفنا بالحوض وكان نصف العراة في [illegible] اذ تحرك فيه تلك اللحظة جهاز يخلق [illegible] ويوحي الى الخاطر بفكرة العري ومررنا ونحن ترمقنا أعين الجالسين في القهوة وهم مرتدون ثيابهم ؛ وتصورت على الرغم مني دهشة أصدقائي في باريس لو رأوني أمر على هذه الحالة وهم جالسون خلف الحاجز ! وكانت النساء العاريات وهن واقفات عند النطاق الفاصل يمزحن بدون اكتراث أو مضايقة مع الاصدقاء المرتدين ثيابهم والذين يشربون أكواب الجعة الكبيرة . ولا شك أنهن قد دخلن المذهب منذ مدة طويلة

واذا بفتاة في الثانية عشرة أو الثالثة عشرة من عمرها تجرى على الواح الخشب المبللة وهى واحدة لا يمكن ارغامها على اغلاق عينيها أمام تماثيل الرخام في ذلك المتحف . . . وجاء شاب جسمه مزركش بالوبر فوزع علينا بطاقات جاء فيها ما يأتي :

حضارة العري

حفلة ما تينيه لمدرسة العري

أدولف كوخ

بمسرح جروسز شاوشبيلهاوس

يوم الأحد ١٠ ابريل الساعة ١١ والدقيقة ١٥

(لا يسمح بالدخول الا لأعضاء الهيئات الاشتراكية عند تقديم تذاكرهم)

وكان الوقت بعد الساعة الثانية عشرة ليلا فقادني البارون الى غرف الملابس وسألني :

— دع منظر الاجسام العادية السيئة التكوين وخبرني هل رأيت شيئاً غير لائق ؟

— كلا إن سلوك العراة أقرب الى اللياقة من أناس كثيرين يرتدون ثياب السهرة والفساتين الديكولتيه

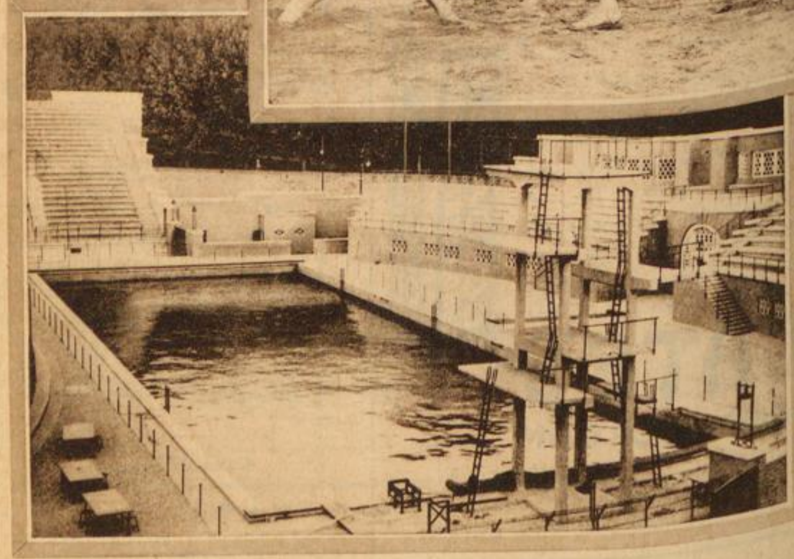
— ان الخصوم الساخرين يضحكون اذ تقول لهم ذلك ، ولكنني أؤكد لك أن العري أقرب الى العفة . على الاقل اذا كان في العلن . . .

وخرجنا من حمام فالنباد بعد أن ارتدينا ملابسنا وها نحن قد عدنا رقيقاً للحياء وشعرت بغتة باننا أصبحنا من جديد مرائين شريرين

موريس ديكوبرا



شبان وفتاة من «أنصار الطبيعة» في [illegible] معسكراتهم بالقرب من باريس



حوض حديث للسباحة يخصص [illegible] أيام الاسبوع للعراة رجالا ونساء

انتقام غريب

سرت في أسواق ستوكهولم وكوبنهاج وغيرهما من المدن السكنديناقية عملة غريبة وهي عبارة عن كورون لكنه اصغر حجما من الكورون الأصلي واخف وزنا ولونه مختلف عن اللون العادي لأنه ضارب الى الاصفرار

وقد غمرت هذه العملة الاسواق كلها حتى ضج الأهالى منها لكثرة انتشار النقود المزيفة ولهبوط أسعار النقد ولاجتياح الازمة العالمية كل المرافق الاقتصادية

واهتم ولاة الامور بهذه العملة الغريبة واخذوا يبحثون عن المزيفين بكل همة ونشاط لكنهم لم يهتدوا اليهم مع أنهم اطلقوا في أثرهم أبرع رجال البوليس السري

ومما زاد في غرابة الأمر ان الحكومة تناولت هذه الماركات المصغرة وفحصتها جيداً فظهر لها انها مسكوكة عندها في دار الضرب وانها حقيقية لا غش فيها ولا زغل لكن يداً تناولتها ووضعتها في محلول كاو فتهرأت وصغر حجمها وتغير لونها

وما زال ولاة الامور يتعقبون الجاني حتى اهتدوا اليه فاذا به رجل كانت له حيثية بارزة لكن عواصف الازمة وتدهور الاوراق المالية وهبوط النقد السكنديناڤي قد عصفت بأمواله فبددت ثروته حتى أصبح في فقر مدقع فخطر له ان ينتقم من الحكومة والناس اجمعين فلم يجد امامه سوى الكورون السكنديناڤي فأخذ يتناول كل واحد يقع بيده منه ويغمسه في ماء النار حتى يتآكل ثم يروجه في السوق فيشعر براحة وطمأنينة ويثلج صدره لهذه الفعلة لانه يعتقد بأنه ينتقم لنفسه ويثأر لامواله الضائعة

طريقة مبتكرة

لاثبات الشخصية

قرأنا هذه الحادثة في صحيفة فرنسوية أكدت كل التأكيد بانها واقعية قد جرت فعلا في أحد مكاتب البوستة الكائنة في مدينة في اواسط فرنسا يقصدها المرضى للاستشفاء في حماماتها المعدنية

فقد اقبل ذات يوم رجل في منتصف العمر الى مكتب البوستة ليقبض تحويلا فطلب منه الموظف ورقة الشخصية التي يجب ان يحملها كل فرنسوي وكل انسان يقيم في فرنسا . ففتش الرجل في جيوبه وبحث في ملابسه لكنه لم يجد ورقة الشخصية التي يطلبها الموظف فقال له :

— اني آسف لانها ليست معي

— ولكن أليس لديك شيء يثبت شخصيتك مثل عقد الزواج أو قسيمة العوائد أو رخصة الصيد أو ورقة الجندية أو ماشا كل ذلك ؟ فعاد الرجل الى تفتيش جيوبه وأخذ يخرج كل الاوراق التي في حافظته

وفي الحال ارتسمت علامات

على وجهه وقال للموظف بعد

— لقد وجدت أفضل من كل

التي تطلبها وهي صورتي

ياسيدي انها تمثلني تماماً وهي أحسن

لى باني الشخص المرسلة باسمه هذه

فمد موظف البوستة يده

الصورة الفوتوغرافية كما يتناول ورقة

الشخصية وأخذ يتمعن فيها

وبين وجه الرجل الماثل أمامه حتى

الشبه تماماً قال برزانة :

— حسن ياسيدي

ثم ناوله قيمة الحوالة

فهل بعد هذا غباء ؟!

أكبر والدة

أعلنت إحدى الجرائد الانجليزية عن جائزة قدرها ٢٥ جنيها تعطى لمن يتقدم لها بمعلومات عن «أكبر» أم ولدت طفلا في خلال العشرين سنة الأخيرة

وقد جاءها من قرائها ردود كثيرة من مختلف جهات انجلترا ومستعمراتها . وكانت هذه الجريدة نفسها قد أعلنت منذ سنوات عن مثل هذه الجائزة فعلمت أن هناك أما وضعت طفلا وهي في سن ٥٣ سنة و ٢٢٤ يوما أما في هذه المرة فقد وصلت إليها المعلومات الآتية

أن المسز «ماري هيجنس» وضعت آخر طفل لها في منتصف ليل ١٧ مارس سنة ١٩٣١ والمسز هيجنس مولودة في [illegible] يناير سنة ١٨٧٦ فتكون قد وضعت طفلها وهي في سن ٥٥ سنة و ٦٩ يوما بدون مساعدة أي طبيب

وتقول أختها المسز جوليا فلنجان — وقد كانت مولدة وقامت بتوليد أختها — إن الطفل ولد قويا وسليما ، وكانت هذه الولادة حديث المدينة لعدة شهور فكان الأفراد يحضرون من بعيد جماعات جماعات لرؤية الوالدة وطفلها

وهناك أيضا «المسز اليزابيث بيرس» [illegible] أن أصغر أولادها ولد في ١٠ فبراير سنة ١٩١٦ عندما كان لها من العمر ٥٤ سنة و [illegible] يوما ، وأن حماتها «المسز سيمس» وضعت ابنها «كينيث سيمس» منذ ١٤ عاما عندما كان لها من العمر ٥٤ سنة . وأراد الدكتور دونلد أن ينشر هذا الخبر في الجرائد ولكن الأم رفضت

وكتب «المستر جونش» من ماربارك [illegible] أن حماته التي تقيم في نفس الجهة وضعت طفلة وسنها ٥٣ سنة و ٣٢٨ يوما

جورج ضوري

شئ من كل شئ

على

تتزوجه بعد خمسين سنة

منذ نصف قرن غادر الشاب هارولد سبنسر مدينة شيكاغو الامريكية ميمماً اوربا ليقضي شهوراً في ربوعها فتعرف في مدينة بليموث بانجلترا بفتاة اسمها ديزي توبس فأحبها وأحبته وتعاهـدا على الزواج حالما ينتهي من سياحته . ولكي يجعل حبيبته تثق بصدق وعده خطبها رسمياً . لكنه لم يكد ينتقل الى فرنسا والمانيا حتى صادف من الغيد الحسان ما أنساه وعده وابعد خطيبته من ذهنه فتزوج بفتاة سواها وعاد بها الى موطنه الامريكي

فلما علمت ديزي بتصرفه شعرت كأن قلبها أصيب بطعنة دامية لا تبرأ ولا تلتئم . فاكتست بثياب الحداد حزناً على املها الخائب وأمانيها الضائعة وأقسمت على ان تظل مدى حياتها عذراء لانها كرهت الرجال وسئمت وعودهم العرقوبية التي لا تتم

مضى على هـذه الحادثة خمسون سنة وديزى بارة بقسمها لا تلتفت الى رجل ولا تتطلع الى انسان حتى اذا كانت جالسة ذات يوم في بيتها تفكر في ماضي حياتها وما يخبئه لها المستقبل فى عالم الغيب دخل عليها رجل يناهز السبعين من عمره ووقف بالباب يتأملها دون أن تشعر به

ولما التفتت نحوه صرخت صرخة عظيمة وكاد يغمى عليها . ذلك انها عرفت في ذلك الرجل الماثل امامها حبيبها الوحيد وخطيبها الذي نقض عهدها وخفر ذمتها

لكن هارولد أسرع اليها وجثا على ركبتيه امامها طالباً منها الصفح عما مضى لانه اقبل اليها يريد أن يبر بوعده بعد خمسين سنة فقد ماتت زوجته منذ زمن وعرف الخطأ الذي ارتكبه نحو ديزي وصمم على تلافي مافات والعودة اليها متمثلا بقول الشاعر :

« ما الحب الا للحبيب الاول »

وقادها في الحال الى الكنيسة حيث عقد لهما الكاهن عقد الزواج وسافر بها الى أمريكا ليقضيا شهر العسل

فما أحلى التلاقي ولو بعد مرور .. خمسين سنة . . أي بعد ماتشيب النواصي ويشتعل الرأس شيباً

كيف تنام الحيوانات

ينام الانسان ممدداً على ظهره أو على جنبه ولا سيما الأيمن لأن النوم على الجانب الايسر يضر بالقلب ضرراً بليغاً خصوصاً اذا كانت المعدة مثقلة بالأكل

ولكن هل تساءل أحدنا يوما ما كيف تنام الحيوانات ؟

لكل حيوان طريقة نوم خاصة به كما هو معلوم يعمل بمقتضاها مدفوعاً اليها بغريزته الطبيعية . فالاسد ينام رابضاً وهو واضع رأسه بين قائمتيه الاماميتين . والفيل في غاباته ينام واقفاً ، وهو مستند الى جذع شجرة ضخمة والزرافة تنام منتصبة وقد فرجت بين قائمتيها الخلفيتين كما تفعل أثناء الاكل . والنعامة تنام واقفة وقد التصقت بغيرها وخبأت رأسها تحت جناحها. والغزال ينام على أحد جنبيه كما يفعل الكلب في بعض الاحيان . والحصان والحمار ينامان واقفين . والثعلب يقعي على ذنبه أو ينبطح على بطنه ويغمض عينيه لكنه يظل يقظاً حذراً ولذلك قال فيه الشاعر العربي :

« ينام باحدى مقلتيه . . . »

اليابان يبلغ معدل السكان في الميل المربع ٣٤٢ شخصاً . وفي البلجيك ٦٩١ شخصاً للميل الواحد . وفي الدانمرك ٥٩٩ شخصاً في كل ميل مربع . وفي المانيا ٣٥٣ وفي ايطاليا ٣٤٣

وأقل عدد للمواليد أحصى في سنة ١٩٣٠ هو في انجلترا وفي النمسا ، فقد بلغ ١٨٦ في الالف . وأقصى حد للوفاة بلغ — للأسف — في بلادنا المصرية اذ بلغ ٢٧/٨ في الالف بينما بلغ في النمسا وفي [illegible] وفي زيلاندا الجديدة ٦/٨ في الالف فقط

ثروة في بقرة

لدى احد أغنياء المزارعين في مدينة كروسيسلاند في بلاد الدنمرك بقرة ضخمة الجسم جميلة الشكل اسمها بلانشيت .

وبعد ماولدت العجل الثالث شرع صاحبها يستغل لبنها فأدرت له في أول يوم حليبها ٣٥ كيلوجراماً من اللبن فلما رأى ذلك أخذ يدون يومياً كمية اللبن التي تدرها فاذا بها قد بلغت في ٣٦٥ يوماً ١٢٣٢٦ كيلو جراماً أي بمعدل ٣٣ كيلو جراماً وثلاثة ارباع الكيلو في اليوم الواحد

وقد استخرج من هذا المقدار من اللبن ٥٢٦ كيلو جراماً من السمن ونحو ٢٠٠ كيلو جرام من القشدة

وأما أكلها في هذه السنة المخصبة فقد بلغ ٨١٢٠ كيلو جراماً من العلف . أي انها كانت تأكل في اليوم الواحد نحو ٢٢ كيلو جراماً من الشعير والحبوب والحشائش

ويؤكد الخبيرون بتربية السوائم ان هذه البقرة لامثيل لها في العالم ولذلك عرض أصحاب المزارع الكبيرة على صاحبها مبلغاً جسيماً من المال ليبيعها لهم لكنه أبى التخلي عنها لانها ثروة لاينضب لها معين لاسيما اذا [illegible] وأتت له بنتاج يكون شبيهاً في الخصب والانتاج



طيارة من طراز حديث

لما سافر الامير فيصل نجل الملك ابن السعود الى برلين في أثناء طوافه على عواصم أوربا امتطى ظهر طيارة تعد من أحدث الطيارات وأقواها وأسرعها في وقت واحد وهي من طراز فوكر وبها ثلاثة محركات قوة كل منها ٤٥٠ حصاناً وسرعتها العادية ١٨٠ كيلومتراً في الساعة وقد تصل هذه السرعة الى ٢٠٥ كيلو متر . ومن مزاياها ان غرف المسافرين بها تحوى جميع أسباب الراحة حتى ليكأن المسافر بها راكب قطاراً أو باخرة كبيرة . وتسير تلك الطيارة بانتظام على الخط الجوي الذي بين امستردام وباتافيا . والصورة التي (في أعلى) تمثل تلك الطيارة والصورة التي (في أسفل) تمثل بعض مقاعد الركاب المريحة فيها



بين اكلة البشر

الماني يحكم قبائل الموتاساري الزنجية

كانت البعثة الاستكشافية الانجليزية قد غادرت ساحل الذهب ضاربة في مجاهل افريقيا حتى وصلت الى حدود غابات خط الاستواء فخطت رحالها في تلك الارجاء ، غير ان الرجال السود الذين يرافقونها حذروها من التغلغل في الغابات أو السير طويلا في تلك الاصقاع لئلا تقع بين ايدى قبائل الموتاساري المتوحشة

وكانت البعثة الانجليزية مؤلفة من عشرة رجال جلهم من العلماء والمكتشفين الذين يخاطرون بحياتهم في سبيل العلم . فقد غادروا بلادهم وأتوا الى هذه الديار ليرتادوا مجاهلها ويبحثوا في أنحائها ولذلك لم يتسن لهم النكوص على اعقابهم هربا من زنوج تلك القبائل المتوحشين الذين يتلذذون بأكل اللحوم البشرية ولا سيما لحوم الرجال البيض ويعدونها من اخر المآكل وأشهاها

ظل رجال البعثة موالين عملهم في تلك الديار الموحشة تحت أشعة الشمس التي تلهب الأدمغة وتصهر الرءوس وهم يجدون السير شرقا معرضين انفسهم لفتك الوحوش الضارية والحيات العديدة ولهجوم المتوحشين الذين لا يرعون ذماما ، دون أن يفت ذلك في عضد أولئك العلماء أو أن يثنيهم عن عزمهم في سبيل تقدم المدنية ورقيها

وبينما كانوا ذات ليلة معسكرين في غابة وقد أوقدوا النيران حول مضاربهم إبعاداً للوحوش المفترسة بعدما أقاموا اثنين منهم للحراسة منعا للمفاجأة هبوا مذعورين على أصوات خشخشة خارجة من وسط الغابة

وما هي إلا دقائق معدودة حتى أحاطت بهم أشباح سوداء عديدة كأنها خرجت من بطن الارض وأخذت ترقص حولهم مسددة اليهم سهامها ورماحها ، لكنهم استسلموا لأولئك المهاجمين لانهم ايقنوا بان المدافعة لا تجدي نفعاً في ظلام ذلك الليل وفي وسط تلك الغابة الملتفة الاشجار المشتبكة الاغصان

قاد رجال قبيلة الموتاساري أسراهم ميممين صوب قراهم وهم يرقصون في أثناء الطريق ويضجون فرحا بهذه الغنيمة الباردة التي سقطت بين ايديهم دون تعب ، لا سيما عند ما كانوا يتطلعون الى المستر هاري رئيس البعثة الانكليزية لانه كان ابيض اللون اشقر الشعر ازرق العينين بدين الجسم لدرجة كبيرة

فكان زنوج الموتاساري يقتربون منه وقد انفرجت شفاههم عن ابتسامات معنوية واندلعت ألسنتهم وتمسون بأيديهم ...
الضخم وأعينهم تلمع مسرة وارتياحا ...
ولم يكن المستر هاري يفهم مرادهم ...
اقترب منه أحد الرجال السود الذي ...
وأفهمه ان هؤلاء المتوحشين من ...
اللحوم البشرية وأنهم يتطلعون الى ...
جسمه الممتلىء لحما وشحما فيسيل ...
الضخم ولعابهم يسيل في أفواههم

فذعر رئيس البعثة الانجليزية ...
وأيقنوا بالهلاك ، لكنهم ظلوا ...
للذين أسروهم وهم يسيرون في تلك ...
والبطاح حتى اقتربوا من قرى الموتاساري ...
فنفخ زنوج هذه القبائل الذين كانوا ...
برجال البعثة في أبواق مصنوعة من ...
وحيد القرن فردد من في القرى ...
الابواق بنغمات أخرى

وفي الحال طرق آذان المتوحشين ...
ورأوا التلال الممتدة أمامهم ...
بالزنوج السود وهم مقبلون نحوهم ...
رجالا ونساء واطفالا . وقد اخذوا ...
هزيج الفرح حتى اذا وصلوا الى ...
الاسرى أحاطوا بهم وأخذوا يرقصون ...
ويغنون

ثم ساروا بهم وهم يغنون ويضربون الطبول حتى دخلوا القرية الكبيرة حيث يوجد الملك الذي يحكم قبائل الموتاساري المتوحشة

وكان الملك جالسا على منصة عالية تحيط به زمرة من الشبان العبيد الطوال الاجسام المفتولي العضلات وهم شاكو السلاح . وانذهل رجال البعثة عند ما رأوا الملك ابيض اللون أشقر الشعر لكن الشمس المحرقة قد لوحت بشرته حتى غدت حمراء داكنة

ولم يكن اضطراب الملك بأقل من اضطراب الاسرى فأشار الى رجاله الذين خروا على وجوههم ساجدين أمامه ان ينهضوا فامتثلوا وقرب منه رجال البعثة وسألهم باللغة الانكليزية عما أتى بهم الى هذه الاصقاع فاطلعه المستر هاري على أمر البعثة . فطمأنهم على حياتهم وأخبرهم ان رجال قبائله من آكلي اللحوم البشرية ولكنه سيضطرهم الى اطاعة أمره ويخبرهم بأن رجال البعثة من أهله الذين هبطوا من السماء كما هبط هو اليهم فاتخذوه الها وملكا

وقص عليهم قصته الغريبة فقال :

« انني الماني واسمي ولهلم كنوج . ولدت في برلين ثم انخرطت في سلك البحرية التجارية الانجليزية منذ ٢٩ سنة وغرقت الباخرة التي اعمل فيها على سواحل شاطيء الذهب فنجوت سباحة وبلغت الشاطيء وتعلقت في الغابات لأجد ما آكله .

« وما زلت سائراً شهوراً عديدة وأنا أبحث عن قرية آهلة حتى رأيت نفسي في قرى قبائل الموتاساري ولم يكونوا قد ابصروا رجلا أبيض بعـد . ولما كانت الاساطير المتوارثة تخبرهم بأنه سيهبط لهم اله من السماء فقد أيقنوا بأني المعبود المنتظر فجثوا أمامي ساجدين ثم ولوني ملـكا عليهم

« ولما كنت أحسن بعض ألعاب (سيماوية) فقد مارستها أمامهم فزاد اعتقادهم بألوهيتي وهم الآن أطوع لي من بناني »

ثم أكرم وفادة رجال البعثـة وجمع شعبه واخبرهم بأن هؤلاء هم أقاربه هبطوا من السماء ليزوروه وأنهم راجعون الى مقرهم وطلب منهم أن يقوموا بخدمتهم ويوصلوهم الى المكان الذي يريدون أن يصعدوا منه الى السماء التي انحدروا منها

فعفر الشعب خدوده تحت قدمي الملك الاله وساروا في حراسة رجال البعثة

ولما طلب المستر هاري من ولهلم أن يهجر المعيشة في هـذه الاصقاع المتوحشة ويعود الى اوربا أبى وأجابه :

« اني أفضل العيش بين هؤلاء المتوحشين على العيش بين رجال الحضارة والمدنية وهم في حقيقة الواقع أكثر توحشا من زنوج افريقيا . وسيأتي يوم أتمكن فيه من استئصال شأفة هذه العادة الممقوتة المتفشية بين هؤلاء السود وهي أكل اللحوم البشرية فأكون قد قمت وقتئذ بالواجب الانساني الذي يحتمه علي ضميري ، لان هذا الشعب الذي يمارس على الفطرة كل الفضائل المطلوبة من أرقى الشعوب لا يحمل بين جوانحـه غير عادة أكل اللحم البشري الرذيلة فاذا ما تجرد منها غدا من أرفع الشعوب أخلاقا وأسماها عواطف »

حوادث العالم بالكاريكاتور



انجلترا ونفقات التسليح

يمثل هذا الرسم المستر تشمبرلين وزير مالية انجلترا في شكل مروض للحيوانات باحد الملاعب وهو يقول لوزارة المعارف وهيئات الصحة العامة واعانات العاطلين والمعاشات الخ : « إنكم جميعا يا أصدقائى ستأكلون ولكن بعد أن يشبع هذا الكلب الكبير » والكلب يمثل التسليح

(عن ذي كلاريو ــ لندن)

هتلر يقلد موسوليني

يمثل هـذا الرسم الهر هتلر رئيس الوطنيين الاشتراكيين في ألمانيا وهو شكل ضفدعة يحاول أن يقلد موسوليني الذي ظهر في شكل ثور





(عن [illegible])



امريكا والازمة العالمية

يمثل هذا الرسم دول أوربا المدينة لامريكا وقد اجتمعن في ملجأ للبائسين (من أثر الأزمة) ودخلت عليهن أمريكا الدائنة لتنضم اليهن في البؤس

(عن ديلي اكسبرس ــ لندن)

في معرض الرسام زكي

(بقية المنشور على صفحة ٩)

الماهر . ويكفى ان نقول انها في مجموعها تمثل أجمل المناظر المصرية وتعبر عن الضوء والاشكال المحلية أحسن التعبير

وطريقة هذا الرسام بين الـ Classique والـ Moderne. فهي وسط بين الطريقتين وهو يختص بالمناظر الشرقية ، ولاسيما ماهو مصري منها ، لأنه يجد في ذلك دعاية حسنة لمصر في الخارج . وهو كثيراً مايعرض رسومه في فرنسا والبلدان الأوربية الاخرى وأ كثر إقامته في الخارج لهذا الغرض ، ولـكنه يحضر إلى مصر كل سنة ويقيم بها مدة ثلاثة أشهر أو اربعة ليطلع مواطنيه على المجهودات التي يبذلها في الخارج وليغذي مخيلته بالموضوعات المصرية

ومما يؤسف له ان هذا الفنان البارع لا يجد هو وأمثاله من مواطنيهم تشجيعاً كافياً – كما قلنا – ولذلك تراه يرحل الى البلاد الاجنبية التي يجد فيها من التشجيع والتقدير مالا يجده في وطنه . .

لفت نظر

نلفت انظار قرائنا الى اعلان معمل مطران الموجود في غير هذا المكان لأهميته



القنابل الحية : أبطال شابى الثلاثة



في أثناء موقعة شانغهاي حمل ثلاثة من الجنود اليابانيين كميات كبيرة من القنابل وحشوا جيوبهم وملابسهم بالمفرقعات وحملوا قنبلة كبيرة ثم انقضوا على خنادق الصينيين ونسفوا أنفسهم فتمزقوا شذر مذر بعد ان استطاعوا بهذه التضحية العجيبة ان يقطعوا الاسلاك الشائكة فيفسحوا طريقاً للجيش الياباني المهاجم

جرب دقة ملاحظتك

هذا المبارز ممتشق السيف أمام خصمه فأين هذا الخصم ؟



كم كان فى الصندوق

دخل ثلاثة من قراء الدراويش ...
الحمامات وبعد ما فرغ الاول من ...
سأل أحد الخدم عما يجب دفعه أجرا ...
فقال له الخادم افتح درج النقود ...
أمامك وعد ما فيه من النقود ...
ثم خذ من الدرج أربعين قرشاً و...
الى سبيلك
وفعل الدرويش الثاني والثالث ...
فعل الاول . ولما أتى صاحب الحمام ...
وفتح درج نقوده لم يجد فيه شيئاً ...
فالمطلوب معرفة عدد القروش ...
كانت فى الدرج قبل دخول الدراويش
الثلاثة إلى الحمام

حل مسألة العدد الماضي

أين برميل البيرا
بما ان المشتري الثاني ابتاع مثلي ...
النبيذ التي ابتاعها المشتري الاول ...
تكون الكميات المبيعة من النبيذ ...
للقسمة على ٣
ولو جربنا جمع كل خمسة من ...
المرقومة على البراميل باعتبار البرميل ...
عليه العدد السادس هو برميل ...
لوجدنا ان مجموع هذه الأعداد ...
القسمة على ٣ الا في حالة اعتبار ان ...
البيرا هو البرميل الذي يحمل الرقم ...

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال

اقتناؤها بنصف قيمتها



صدرت اخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لايزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات. يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج. اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

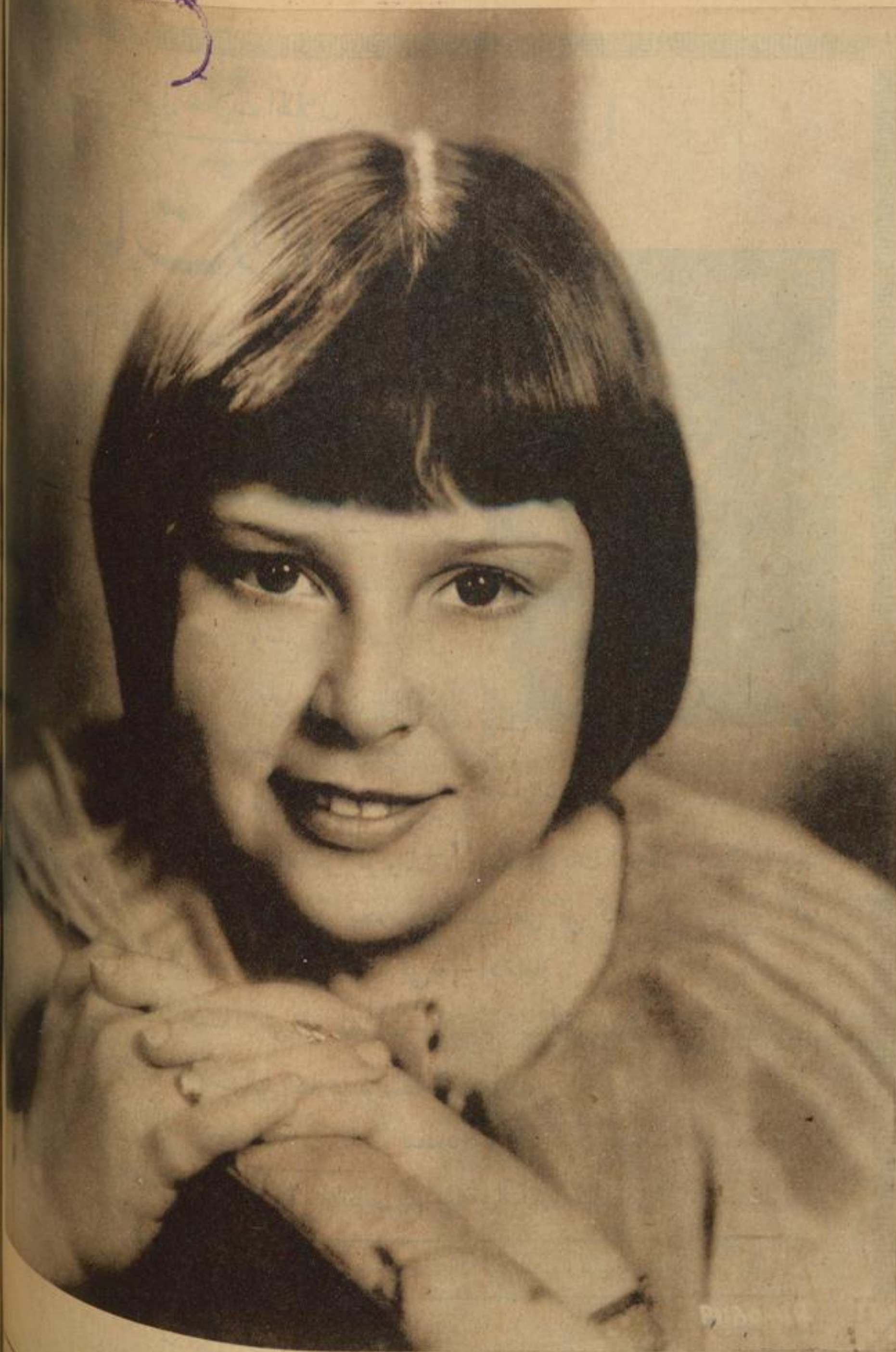
اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات.

ومكتبة الهلال تخصم ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان: ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع

لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجاناً الى من يطلبها

قسيمة تساوي ٢٠ مليما
من ثمن مطبوعات الهلال لغاية ٥٠٪ منه فقط
يرفق بالقسائم ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج



منى جربه

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج
وعنها ١٢٥ فرنكا او خمسة دولارات . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة بمصر ، تلفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع
قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل